AMERICAN UNIVERSITY
LIBRARY
OF BEIRUT

N. MAKHOUL
BINDERY
8 MAY 1970
Tel. 260458

كتاب

الاستنصار فى النص على الأئمة الاطهار

تاليف الامام العلامة ابى الفتح فقيه الاصحاب محمد بن على بن عثمان الكراجكى صاحب التاليف الممتعة البالغة الى مائة وسبعين وهو من صدور علماء الامامية القدماء ومن معاصرى شيخ الطايفة ابى جعفر الطوسى قدس سره وقد اذعن من بعده بغزارة علمه وطول باعه وجلالته و روايآته عندهم فى الطبقة العليا من الاعتبار كما ان اختياراته فى الطراز الاول مما يعيدون به من الاقوال

هدية مكتبة آية الله الحكيم العامة
النجف الاشرف
٢٩٧٥٥
العدد
٥/٥/١٣٨٨ه
التاريخ
297.82
K18KA
C.1

مذكور فى التراجم والاجازات بكل جميل

ويليه

كتاب مقتضب الاثر

فى النص على الائمة الاثنى عشر

تاليف الامام العلامة ابن عياش : وكانت النسخة التى طبعنا عليها هذه النسخة كانت من انفس ذخاير مكتبة قائد الامة وزعيمها المقدم ومجدد المذهب فى القرن الرابع عشر الحاج ميرزا محمد حسن الشيرازى نزيل سامراء قده المتوفى سنة ١٣١٢ وكانت غايه فى الصحة والسداد وكانت كتابتها قبل سبعة قرون

المتصدى لطبعه ونشره السيد الجليل السيد محمود مدير مطبعة العلوية فى النجف الاشرف ذخيرة ليوم حشره : حقوق الطبع محفوظة له

١٣٤٦

كتاب الاستنصار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اوضح سبيل الحق وابانه . واقام عليه دليله وبرهانه . ولطف فى خليقة حجته والتعريف . وازاح العلل فى جميع التكاليف . وجعل العقل فى خليقته حجة وعيارا . ونصب الشرع لبريته محجة ومنارا حكمة منه وعدلا . ورحمة من لدنه وفضلا . وصلواته على المبعوث منه رحمة لعباده . المبلغ عنه حقيقة مراده . حجة على من بين السماء والارض . وامينه على تادية النفل والفرض . الذى بتنفيفه تقومت الالباب . وبتوفيقه عرف الحق والصواب . محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين . وعلى اهل بيته الأئمة الاطهار . الذين اوجب معرفتهم رب العالمين وافترض طاعتهم على الخلق اجمعين . وقدمهم على جميع الانام . فانطق بفضلهم الخاص والعام . وتحياته وسلامه . قد علمت حرمتك ايدك الله على العلم واجتهادك وعرفت منزلتك من الفهم وانتقادك . وماتحثك نفسك عليه . وتدعوك همتك اليه . من نصرة الحق ومعتقديه . واقامة الحجة على مخالفيه

ومنكريه . والله يحسن لك التوفيق والتسديد ويديم لك المعونة والتأييد (ولما بلغني ماجرى بينك وبين خصمك من المناظرة في الامامة ومطالبته بذلك مايراد النصوص على اعيان الأئمة) وتعجبه من القطع على انهم صلوات الله عليهم اثنى عشر واستبعاده ان يصح في ذلك ورود خبر عملت لك هذا الكتاب حجة وعمدة وجعلت ماأودعته من النصوص ذخيرة وعدة يشد به عضد الولي المؤالف ويكبت به مضمونه قلب العدو المخالف حسب مايلزمني لك من الحق الواجب ويتعين علي في نصرة الحق من الفرض اللازب عند وجود التيسير والاختيار وعدم التعذر والاعذار وبالله استعين (اعلم ايدك الله وارشدك الى مايرضيه واحسن لك العون على ماتبتغيه ان الله جل اسمه قد يسر لعلماء الشيعة من وجوه الادلة العقلية والسمعية على صحة امامة اهل البيت صلوات الله عليهم مايثبت ببعض الحجة على مخالفيهم كل فن منها يرشد المثبت الى اصله وكل نوع يورد المتمسك على جنسه فالعقليات دالة على الاصل من وجوب الحاجة الى الامام في كل عصر وكونه على صفات معلومة يتميز بها عن جميع الامة ليست موجودة في غير من اشار اليه ولا مدعاه بسوى من اعتمدوا عليه والسمعيات (منها) القرآن الدال في الجملة على امامتهم وفضلهم على الأنام (ومنها)

الأخبار الواردة فيهم بالنص والتعيين عليهم (فاما النص) من ذلك المختص بامارة امير المؤمنين ع دون غيره ممن يليه فقد عمت معرفته واشتهرت وترددت الاقوال فيه وتكررت وعرف العدو والولى احتجاج الشيعة بالخفى والجلى (واما النص) على جميع الأئمة صلوات الله عليهم والنقل الوارد بوجوب الامامة فيهم والأشارة بالخلافة اليهم فانى مثبت منه طرفا فى هذا الكتاب مقنعا لذوى البصائر والألباب يستبصر به الناظر وهو ما يستنصر به المناظر ان شاء الله تعالى فاقول ان العقول الكاملة والالباب السالمة ناطقة صادقة بانه اذا اتفق المتضاد ان في النقل على خبر وتوارد المتباينان فى العقل بأن خبرهما الذى اشتركا فى حمله وتماثلا فى نقله حاكم عليهما وشاهد للمحق فى اعتقاده منهما فان سلم خبرهما هذا من أن يعارضه فى المعنى و يناقض حقيقة مقتضاه فان ذلك دليل واضح على صحته وبرهان لايح على وجوب حجته وقد وجدنا اصحاب الحديثين الخاصة والعامة واهل النقلين اعنى الشيعة والناصبة وهما جميع رواة الأئمة على تباينهما فى الاعتقاد وما بينهما من الاختلاف والتضاد قد تراسلا فى نقل النص على الأئمة الاثنى عشر صلوات الله عليهم تراسلا متماثلا فى الرواية بوجوب الخلافة فيهم متماثلا واتفقا فيما نقلاه على عدتهم المحصورة واسمائهم المذكورة هذا والناصبة

تعتقد فى ذلك خلاف ماروت وتدين بضد مانقلت واخبرت ثم لم نر خبرا يناقض فى الامامة مارويا ولا سمعنا اثرا يناقض فى النص مانقلاه فعلمنا ان هذا دلالة ظاهرة على صحة النص الوارد وحجة قاهرة لايدفعها الا معاند وبيان ان الشيعة موفقة لما نقلته ميسرة والناصبة مجيبة فيما حملته منجزة لنقل هـذه الفرقة ماهو دليل فى دينها وحـمـل ذلك ماهو حجة لخصمها دونها والافلم روى احد الناقلين ماهو كـذب عنده وشهد بما يعتقد ضـده وكيف اقر بما يحتج به خصمه وسطر مايخالفـه علمه وقد جرت العادة بخلاف ذلك فرأينا العاقل لم يزل منكرا لما يرى بطلانه والفاضل جاحدا لما يخالف ايمانه والمعتقد على امر تتوفر دواعيه الى دفع مايبطله عليه والمعتمد على راى ينفر طباعه عما يضاده وينافيه لاينكر ماذكرناه الا من دفع العادات وانكر المشاهدات وفى علمنا بذلك مع نقل الصنفين المتباغضين وحمل الرهط من المتعاديين للفن الواحد من النص الوارد بيان ان الله تعالى لطف به للمسترشدين ويسره للمستبصرين فاجراه على السنة المختلفين وانطق به افواه المتباينين اقامة لحجته البالغة على العالمين وتكملة لنعمته السابغة لدى المستدلين بل هو ضرب من الآيات الباهرات فى خرق الله تعالى لمستمر العادات التى لايغيرها الا نخطب عظيم واقامة

الحجة بحق يقين فرحم الله من اعتبر واحسن لنفسه النظر فاما انكار العامة لما نقلوه من ذلك عند المناظرة ودفعهم له في حال الحاجة على سبيل المكابرة فهو غير قادح في الاحتجاج به عليهم ولا مؤثر فيما هو لازم لهم اذا كان من اطلع في احاديثهم وجده منقولا عن ثقاتهم ومن سمع من رجالهم رواه في خلال اسانيدهم وقد كان الشيخ ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان القمي رضي الله عنه ونه تقدم واجب في الحديثين وعلم ثاقب لصحيح النقلين وضع كتابا سماه دفاين النواصب جمع فيه اخبارا اخرجها من احاديثهم وآثارا استخراجها من طريقهم في فضايل اهل البيت صلوات الله عليهم (منها) مايتضمن النص بالامامة للائمة الاثني عشر عليهم السلام وسمعناه منه في سنة اثني عشر وار بمائة بالمسجد الحرام وانا مورد بعضه ان انتهيت اليه بعد ما اذكر طرفا مما رونه الشيعة في معناه واعتمدت عليه واما المعتزلة فانها لا اصل لها في الحديث ونقله وليست متعلقة برواية وحمله وانما هي طائفة نشأت في زمن معلوم وابتدأت في عصر معروف فلا معتبر بدفعها خبرا تورده الناقلون قبل وجودها وحمله المحدثون قبل حدوثها لاسيما والنظر يشده والادلة تعضده ولم تزل المعتزلة تنكر اكثر الآثار وتدعي ان من شرط متواترها ان يوجب لسامعه علم الاضطرار حتى اداها ذلك الى

القول بان ماسوى القران من معجزات الرسول ص التي اتصلت بها الاخبار انما وردت مورد الاحاد وهذه جنايته منها على الاسلام وشبهة يتعلق بها اهل الالحاد بخبر لم يبلغ فيه حد الدين بفعل الله تعالى العلم الضروري لسامعي خبرهم قال فخبرهما يعلم صحته من طريق الاستدلال دون الاضطرار فماينكر هذا الرجل وجميع من وافقه في هذا القال ان تكون معجزات النبي صلى الله عليه واله وسايرالنصوص على اعيان الائمة الاثنى عشر عليهم السلام داخلة في هذا الباب ولم يتسع الكلام على المعتزلة في هذا الباب فيستوفيه وله مواضع مختصة به تقتضه قد استقصى الكلام فيها مشايخنا رضى الله عنهم وكشفوا تمويههم وشبههم والحمد لله

(باب من روايات خاصة) في النص على الأئمة صلوات الله عليهم وسلامه فمن اللفظ في ذلك عن رسول الله ص ما اخبرني به الشيخ المفيد ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان رضى الله عنه عن ابى القاسم جعفر بن قولويه عن محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابى عبدالله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس عن ابى جعفر الثانى عن آبائه عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص آمنوا بليلة القدر فانه ينزل فيها امر السنة وان لذلك الامر ولاة من بعدى على

بن ابي طالب واحد عشر من ولده ع (وباسناده) عن محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسن عن ابن محبوب عن ابى الجارود عن ابي جعفر محمد بن على
عليهما السلام عن جابر بن عبدالله الانصارى ره قال قال رسول الله ص
تمسكوا بليلة القدر فانها تكون بعدى لعلى بن ابى طالب واحد عشر من ولده بعده
عليهم السلام (وبهذا الاسناد) عن محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن
محمد بن الحسين عن ابى سعيد العصفرى عن عمرو بن ثابت عن ابى الجارود
عن ابى جعفر محمد بن على بن الحسين ع عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله انى واثنى عشر من اهل بيتي اولهم على بن ابى طالب ع
اوتاد الارض التى امسكها الله بها ان تسيخ باهلها فاذا ذهبت الاثنى عشر
من اهلى ساخت الارض باهلها ولم ينظروا وبهذا الاسناد عن ابى سعيد
يرفعه الى ابى جعفر ع قال قال رسول الله من اهل بيتى اثنى عشر نقيبا محدثون
مفهمون منهم القائم بالحق يملأها عدلا كما ملأت جورا ومارواه ابن ابى
عمير عن سعيد بن غزوان عن ابى بصير عن ابي عبدالله عن ابائه ع قال
قال رسول الله ص ان الله اختار من الايام يوم الجمعة ومن الشهور شهر رمضان
ومن الليالى ليلة القدر واختار من الناس الانبياء واختار من الانبياء الرسل
واختارنى من الرسل واختار منى عليا ع واختار من على الحسن والحسين ع

واختار من الحسين ع الاوصياء عليهم السلام وهم تسعة من ولد الحسين ينفون من هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين تاسعهم ظاهرهم باطنهم قائمهم وهو افضلهم وورد عنه بلفظ اخر قال قال رسول الله ص ان الله اختار من كل شئ شيئا اختار من الارض مكة واختار من الانعام انثيين واختار من الغنم الضأن واختار من الناس بني هاشم واختارني وعليا من بني هاشم واختار مني ومن علي الحسن والحسين اثني عشر اماما تسعة من ولد الحسين تاسعهم باطنهم وهو ظاهرهم وهو افضلهم وهو قائمهم وما حدثنا الشيخ ابو الحسن محمد بن احمد بن شاذان القمي رضي الله عنه قال حدثنا ابو محمد الحسن بن عبد الله العلوي الطبري قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثني احمد بن محمد عن ابيه قال حدثني حماد بن عيسى قال حدثني عمر بن اذينه قال حدثني ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي ره قال قال رسول الله ص وقد اجلس الحسين على فخذه وتفرس في وجهه وقبل بين عينيه وقال له يا ابا عبد الله انت سيد بن سيد ابو سادة وانت امام بن امام ابو عبد الله وانت حجة بن حجة ابو حجج تسعة تاسعهم قائمهم امامهم اعلمهم احكمهم افضلهم ورواه ايضا ذان عن سلمان ومارواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى

عن ابراهيم بن عمر عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت عبدالله بن جعفر بن ابي طالب ع يقول كنا عند معاوية بن ابي سفيان انا والحسن والحسين ع وعبدالله بن العباس وعمر بن ابي سلمة واسامة بن زيد فشهدوا الى بذلك عند معاوية قال سليم بن قيس الهلالي وسمعت ذلك من سلمان والمقداد وابي ذر وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله ص ومن ذلك ما اخبرني به ابو المرجا محمد بن عبدالله بن ابي طالب البلدي قال اخبرني ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني رحمه الله قال حدثني احمد بن عبدالله بن جعفر بن المعلى الهمداني قال حدثني ابو الحسن عمر بن جامع بن حرب الكندي قال حدثني عبدالله بن المبارك عن عبدالرزاق عن معمر عن ابان عن سليم بن قيس قال قلت لامير المؤمنين علي بن ابي طالب ع اني سمعت من سلمان ومن المقداد ومن ابي ذر اشياء من تفسير القران والرواية عن رسول الله ثم سمعت منك تصديقا لما سمعت منهم ورايت في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القران ومن الاحاديث عن رسول الله ص يخالفونهم فيها ويزعمون ان ذلك باطل افترى انهم يكذبون متعمدين ويفسرون القران بارائهم قال فاقبل علي بن ابي طالب ع وقال سئلت فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا

وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وخاصا وعاما ومحكما ومتشابها
وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله ص على عهده حتى قام خطيبا فقال
ايها الناس قد كثرت الكذابة على فمن كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من
النار ثم كذب عليه من بعده وانما اتاك بالحديث اربعة ليس لهم خامس رجل
منافق مظهر للايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان يكذب
على رسول الله متعمدا فلو علم المسلمون انه منافق لم يقبلوا منه ولم يصدقوه
ولكنهم قالوا هذا قد كان صحب رسول الله ص ورآه وسمع منه وقد خبرك
عن المنافقين بما خبرك وقد وصفهم ثم بقوا بعد رسول الله ص وتقربوا
الى أئمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم الاعمال
وحملوهم على رقاب الناس فاكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا
الا من عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله ص شيئا
لم يحفظه على وجهه فوهم فيه ولم يتعمد كذبا فهو في يديه يعمل فيه ويرويه
ويقول انا سمعته من رسول الله ص فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم
هو انه وهم لرفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله ص شيئا يامر به ثم نهى
عنه وهو لا يعلم فحفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه
ورجل رابع لم يكذب على الله ولا على رسوله بغضا للكذب وخوفا من الله

عز وجل وتعظيما لرسول الله ص ولم يوهم بل حفظ الحديث على وجهه وان امر رسول الله ونهيه مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وعام وخاص ومحكم ومتشابه فكان يكون من رسول الله ص الكلام له وجهان عام وكلام خاص مثل ان يسمعه من لا يعرف ماعنى الله عز وجل به وماعنى رسول الله وكان يسئله ويستفهمه حتى انهم كانوا يحبون ان يجيء الاعرابي والطارى فيسئل رسول الله كل يوم دخله حتى يسمعوا وكنت انا ادخل على رسول الله كل يوم دخلة وكل ليلة يخليني فيها وقد علم اصحاب رسول الله انه لم يكن يصنع ذلك باحد غيري وكنت اذا سئلت اجابني واذا سكت ابتدئني ودعا الله ان يحفظني ويفهمني فما نسيت شيئا قط مذ دعا لي فاني قلت لرسول الله لم انس شيئا مما تعلمني فلم تمله علي ولم تامرني بكتبته اتخاف على النسيان فقال يا اخي لست اتخوف عليك النسيان ولا الجهل وقد اخبرني الله عز وجل انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون بعدك وانما تكتب لهم قلت يا رسول الله ص ومن شركائي قال الذين قرنهم الله بنفسه وبي فقال يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الأمر منكم فقلت يا نبي الله ومن هم فقال الاوصياء الى ان يردوا على الحوض كلهم هادي مهدي لا يضرهم خذلان من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم

لايفارقونه ولايفارقهم بهم تنصر امتي ويمطرون ويقبل منهم مستجاب دعواتهم قلت يارسول الله سمهم لى قال النبي صلى الله عليه وآله هذا ووضع يده على رأس الحسين فقال سيولد محمد بن على فى حيوتك فاقراه منى السلم ثم تكمله اثنى عشر اماما قلت يانبي الله سمهم لى فسماهم رجلا رجلا منهم والله ياخابنى هلال مهدى امة محمد الذى يملأ الارض عدلا وقسطا كاملئت جوارا وظلما ومارواه محمد بن سعيد عن القسم بن محمد بن عبيد عن ابن كاوب قال حدثنا حسين بن زيد بن على ع عن جعفر بن محمد عن ابائه عليهم السلام قال قال رسول الله ص ابشروا ثم ابشروا ثم ابشروا ثلث مرات انما مثل امتي كمثل غيث لايدرى اوله خير ام اخره انما مثل امتى كمثل حديقة اطعم منها فوجا مالعل اخرها فوجا يكون اعرضها بحرا واعمقها طولا واطولها فرعا واحسنها جنا وكيف تهلك امة انا فيها اولها واثنا عشر من ولدى من السعداء اولى الألباب والمسيح بن مريم اخرها ولكن بهلك بين ذلك نتج الهرج ليس منى ولست منه

فصل

ومن لفظ الائمة عليهم السلام فى ذلك ما اخبرني به الشيخ المفيد رضى الله عنه قال اخبرنى ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن

يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى و محمد بن ابي عبد الله و محمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس عن ابي جعفر محمد بن علي بن موسى ع قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه لابن عباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله ص فقال ابن عباس من هم فقال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون وخبر الهاروني الشايع الذايع رويناه بالاسناد المتقدم عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابه عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن داود بن سليمان عن ابي الطفيل قال شهدت جنازة ابي بكر يوم مات وشهدت عمر يوم بويع وعلي ع جالس ناحية فاقبل غلام يهودي جميل عليه ثياب حسان من ولدهرون ع حتى قام على رأس عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامر نبيهم فطأطأ راسه فاعاد عليه القول فقال له عمر ولم ذلك فقال له انى جئت مرتاد النفس شاكا في ديني اريد الحجة واطلب البرهان فقال دونك وهذا الشاب واشار الى امير المؤمنين ع فقال الغلام ومن هذا قال علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله ص وابو الحسن والحسين وزوج فاطمة بنت رسول الله ص واعلم الناس بالكتاب والسنة قال فاقبل الغلام على علي عليه السلام فقال له انت كذلك فقال علي

عليه السلام نعم قال الغلام فانى اريد ان اسئلك عن ثلث وثلث وواحد
فتبسم امير المؤمنين عليه السلام وقال ياهرونى مامنعك ان تقول سبعا
قال انى اريد ان اسئلك عن ثلث فان علمتهن سئلتك عما بعدهن
وان لم تعلمهن علمت انه ليس فيكم عالم قال امير المؤمنين عليه السلام فانى اسئلك
بالاله الذى تعبده لان انا اجبتك عما تسئل لتدعن دينك ولتدخلن فى دينى
قال له ماجئت الا لذلك (قال له سل) فقال اخبرنى عن اول قطرة دم قطرت
على وجه الارض اى قطرة هى واول عين فاضت على وجه الارض اى عين هى
واول شئ اهتز على وجه الارض اى شئ هو قال ع ياهرونى اما انتم فتقولون ان
اول قطرة دم قطرت على وجه الارض حيث قتل احد ابنى آدم صاحبه وليس هو
كذلك ولكن حيث طمثت حواء وذلك قبل ان تلد ابنها واما انتم فتقولون ان
اول عين فاضت على وجه الارض العين التى ببيت المقدس وليس هو كذلك
ولكنها عين الحيوة التى وقف عليها موسى وفتاه ومعهما الحوت المالح
فسقط منهما فيها فحى وهذا الماء لا يصيب ميتا الا حى واما انتم فتقولون ان
اول شئ اهتز على وجه الارض الشجرة التى كانت منها سفينة نوح ع وليس
كذلك ولكنها النخلة التى اهبطت من الجنة وهى العجوة ومنها تفرع
جميع ماترى من انواع النخل فقال صدقت والله الذى لا اله الا هو انى لاجد

هذا فى كتاب ابى هرون ع كتابة بيده واملاء عمى موسى ع ثم قال اخبرنى عن الثلث الاخر من اوصياء محمد وكم من ائمة عدل بعده وعن منزله فى الجنة ومن يكون معه ساكنا فى منزله فقال ياهرونى ان لمحمد اثنى عشر وصيا ائمة عدل لايضرهم خذلان من خذلهم ولايستوحشون بخلاف من خالفهم وانهم ارسى فى الدين من الجبال الرواسى فى الارض ومسكن محمد فى جنة عدن التى ذكرها الله عز وجل ومعه فى مسكنه الائمة الاثنى عشر فقال صدقت والله الذى لااله الاهو انى لاجد فاخبرنى عن الواحدة كم يعيش وصى محمد بعده ، هل يموت او يقتل فقال ياهرونى يعيش بعده ثلثين سنة لايزيد يوما ولاينقص يوما ثم يضرب ضربة ههنا ووضع يده على قرنه واومى الى لحيته فتخضب هذه من هذه قال فصاح الهارونى وقطع كتبره وقال اشهد ان لااله الاالله وحده لاشريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وانك وصى رسول الله صلوات الله عليكما وعلى الكما ينبغى ان تفرق ولاتفارق وان تعظم ولاتستضعف وحسن اسلامه واخبرنى الشيخ المفيد رضى الله عنه قال اخبرنى ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبدالله بن محمد عن الخشاب عن الحسن بن سماعة عن على بن الحسين بن رباط عن عمر بن اذينة عن زرارة

قال سمعت اباجعفر ع يقول الاثنى عشر الأئمة من آل محمد كلهم محدث
علي بن ابي طالب واحد عشر من ولد رسول الله وعلي صلوات الله عليهما هما
الوالدان واخبرني الشيخ المفيد ره قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن
غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال يكون بعد الحسين ع تسعة
أئمة تاسعهم قائمهم وباسناده عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل ارسل
محمدا الى الجن والانس وجعل من بعده اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم
من بقي وكل وصي جرت به سنة فالاوصياء الذين من بعد محمد ع علي سنة اوصياء
عيسى ع وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين ع على سنة المسيح ع
واخبرني الشيخ المفيد ره قال اخبرني ابو القاسم عن محمد بن يعقوب عن
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زراره قال سمعت
اباجعفر ع يقول الأئمة اثنا عشر اماما منهم الحسن والحسين ثم الأئمة من
ولد الحسين عليهم السلام وباسناده عن محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابي طالب عن عثمان بن عيسى عن
سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى ابي جعفر

عليه السلام في منزل بمكة فقال محمد بن عمران مولى ابي جعفر سمعت اباعبدالله يقول نحن اثناعشر محدثا فقال له ابو بصير لكن انا سمعته من ابي جعفر ع

فصل

ومن ذلك خبر اللوح المشتهر المعروف الذى قد اجتمعت الشيعة الامامية ولم تختلف فيه اخبرنى الشيخ المفيد رضى الله عنه قال اخبرني ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن محبوب عن ابى الجارود عن ابى جعفر محمد بن على عليهما السلام عن جابر بن عبدالله الانصارى قال دخلت على فاطمة بنت رسول الله ص و بين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء والأئمة من ولدها فعددت اثنى عشر اسما اخرهم القائم بالحق ع اثنان منهم محمد وار بعة على وباسناده عن محمد بن الحسين ومحمد بن عبدالله بن جعفر عن الحسين بن طريف وعلى بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبدالرحمن بن سالم عن ابى بصير عن ابى عبدالله ع قال قال ابى ع لجابر بن عبدالله الانصارى ان لى اليك حاجة فمتى يخف عليك ان اخلو بك واسئلك عنها فقال له جابر اى الاوقات احببت فخلى به فى بعض الايام فقال له يا جابر اخبرنى عن اللوح الذى رايته في يد امى فاطمة صلوات الله عليها وما اخبرتك به امى ان فى ذلك اللوح مكتوبا

قال جابر اشهد بالله انى دخلت على امك فاطمة فى حيوة رسول الله ص وهنيتها بولادة الحسين ع فرايت فى يدها لوحا اخضر فظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبه نور الشمس فقلت لها بابي وامي يا بنت رسول الله ص ماهذا اللوح فقالت هذا اللوح اهداه الله عز وجل الى رسول الله ص فيه اسم ابي واسم بعلى واسم ابنى واسماء الاوصياء من ولده واعطانيه ابى ص ليسرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فقرأته ونسخته فقال ابي ع فهل لك يا جابر ان تعرضه على قال نعم فمشى معه ابى الى منزله فاخرج صحيفة من رق فقال له يا جابر انظر فى كتابك لاقرء عليك فنظر جابر فى نسخته وقرء ابى ع فما خالف حرف حرفا وقال جابر اشهد بالله اني هكذا رايته فى اللوح مكتوبا ثم ساق الراوى الحديث الى ذكر ما فى اللوح من اسماء الائمة الاثنى عشر والنص عليهم صلوات الله عليهم وسلامه

فصل

فهذا طرف مما روته الشيعة وتناقلت الخاصة ولم تحمل العامة خبرا فى معناه ولا ورد من جهتها اثر يتضمن مقتضاه لم يخل ذلك بدلالته بل كان كافيا فى اقامة الحجة به لان حاملى هذه الاخبار عن سلفه عن رسول الله وعن اهل بيته صلوات الله وسلامه عليهم فهو فى قسم التواتر وان اختلفت الفاظها

لاتفاق معانيها وتماثل مدلولها لم تكشف الايام من اول لهم مفتعل ومبتدع مخترع بل يوضح صدقهم ويؤكد امرهم وبيان ذلك ان هذه الاخبار مطمئنة فى كتب سلفهم المعروفة بالاصول عندهم مماقدمات مؤلفوها قبل الغيبة وكمال عدة الائمة صلوات الله عليهم وسلامه وكان الامر موافقا لماروه من غير اختلاف والاخبار بالكائن قبل كونها لايكون الامن الله سبحانه ويؤخذ عن رسول الله وهذا مقنع لمن انصف من نفسه (ونحن نورد طرفا مما روته العامة وورد على السنة الناصبة لتاكيد الحجة انشاء الله تعالى

﴿ باب ﴾

من روايات العامة فى النص على الائمة صلوات الله عليهم فمن ذلك ماسمعناه من الشيخ الفقيه ابو الحسن محمد بن احمد بن على بن شاذان القمي رضى الله عنه من كتابه المعروف بايضاح دفائن النواصب بمكة فى المسجد الحرام سنة اثنى عشر وار بعمائة حدثنا الشيخ ابو الحسن قال حدثنا محمد بن الحسين بن احمد قال حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا زياد بن المنذر قال حدثنى سعيد بن ظريف عن الاصبغ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول معاشر الناس اعلموا ان الله تعالى بابا من دخله امن من النار ومن الفزع الاكبر فقام اليه ابو سعيد الخدرى فقال

يارسول الله ص اهدنا الى هذا الباب حتى نعرفه فقال هو على ابن ابى طالب سيد الوصيين واميرالمؤمنين واخو رسول رب العالمين وخليفته على الناس اجمعين معاشر الناس من احب ان يستمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها فليتمسك بولاية اميرالمؤمنين على بن ابى طالب ع فان ولايته ولايتي وطاعته طاعتي معاشر الناس من سره ان يتولى ولاية الله فليقتد بعلى بن ابى طالب بعدى والائمة من ذريتي فانهم خزان علمى فقام جابر بن عبدالله الانصارى فقال يارسول الله ص فما عدة الائمة فقال ياجابر سئلتني رحمك الله عن الاسلام باجمعه عدتهم عدة الشهور وهى اثناعشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض وعدتهم عدة العيون التى انفجرت لموسي بن عمران حين ضرب بعصاه الحجر فانفجرت منه اثنتاعشرة عينا وعدتهم عدة نقباء بنى اسرائيل قال الله تعالى ولقد اخذنا ميثاق بنى اسرائيل وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا فالائمة ياجابر عدتهم اثناعشر اولهم على بن ابى طالب واخرهم القائم ع وحدثنا الشيخ ابوالحسن قال حدثنى ابوعبدالله محمدبن زنجويه قال حدثنا محمدبن جعفر قال حدثنا جعفر بن سلمة قال حدثنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا ابوغسان قال حدثنى يحيى بن سلمه عن ابيه عن ابى ادريس عن المسيب عن اميرالمؤمنين ع قال والله

لقد خلفني رسول الله ص في امته فانا حجة الله عليهم بعد نبيه وانا ولي كل تلزم اهل السماء كما تلزم اهل الارض وان للملائكة لتتذاكر فضلي وذلك تسبيحها هنداالله ايها الناس اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد اوقل سواء السبيل لاتاخذوا يمينا ولا شمالا فتضلوا انا وصي نبيكم وخليفته وامام المؤمنين واميرهم ومولاهم انا قائد شيعتي الى الجنه وسائق اعدائي الى النار انا سيف الله على اعدائه ورحمته على اوليائه انا صاحب حوض رسول الله ولوائه وصاحب مقامه وشفاعته انا ابو الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين خلفاء الله في ارضه وامنائه على وحيه واءمة المسلمين بعد نبيهم وحجج الله على بريته

فصل

ومما سمعناه من الشيخ ابي الحسن ايضا من كتابه الذي اوضح فيه هذه الدفاين في ذكر رسول الله ص للائمة الاثني عشر صلوات الله عليهم ونصه على اسمائهم وابانته لفضلهم في الاخرة وعلوشانهم وورد ذلك على السنة اعدائهم حدثنا الشيخ ابو الحسن قال حدثنا محمد بن عبدالله بن مرة قال حدثنا عبدالله بن محمد البغوي قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا احمد بن وهب بن منصور قال حدثنا ابو قبيضة شريح بن محمد العنبري قال حدثنا نافع عن عبدالله بن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب يا علي

انا نذير امتي وانت هاديها والحسن قائدها والحسين ساقيها وعلي بن الحسين جامعها ومحمد بن علي عارفها وجعفر بن محمد كاتبها وموسى بن جعفر محصيها وعلي بن موسى معبرها ومنجيها وطارد مبغضيها ومدي مؤمنيها ومحمد بن علي قائمها وسائقها وعلي بن محمد سائرها وعاماها والحسن ناديها ومعطيها والقائم الخلف شافعها وناشدها ان في ذلك لآيات للمتوسمين يا عبدالله وحدثنا الشيخ ابو الحسن قال حدثني محمد بن علي بن الفضل بن تمام الزيات قال حدثنا محمد القاسم قال حدثنا عباد بن يعقوب قال اخبرنا موسى بن عثمان قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو اسحق عن الحارث وسعيد بن قيس عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله ص انا وارد كم على الحوض وانت يا علي الساقي والحسن القائد والحسين الآمر وعلي بن الحسين القارط ومحمد بن علي الناشر وجعفر بن محمد السابق وموسى بن جعفر محصي المحبين والمبغضين وقامع المنافقين وعلي بن موسى مزين المؤمنين ومحمد بن علي منزل اهل الجنة في درجاتهم وعلي بن محمد خطيب شيعته ومزوجهم الحور العين والحسن بن علي سراج اهل الجنة يستضيئون به وللهدى شفيعهم يوم القيمة حيث لا يأذن الله لمن يشاء ويرضى

فصل

ومن نقل العامة ايضا في النص على الأئمة ص ما رواه محمد بن عثمان الذهبي قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن محمد الرقي قال حدثنا عيسى بن يونس عن مخالد عن الشعبي عن مسروق قال كنا عند ابن مسعود فقال له رجل احدثكم نبيكم كم يكون بعده من الخلفاء فقال له عبد الله نعم وما سألني عنها احد قبلك وانك لاحدث القوم سنا سمعته ص يقول يكون بعدي من الخلفاء عدة نقباء بني اسرائيل اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وروى عثمان بن ابي شيبة وابو سعيد الاشج وابو كريب ومحمد بن عجلان وعلي بن ابراهيم بن سعيد جميعا عن ابي اسامة عن مخالد عن الشعبي عن مسروق مثل الاول بعينه وروى ابو اسامة عن الاشعث عن عامر الشعبي عن عمه قيس بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود مثل ذلك ونحوه وراه حماد بن زيد عن مخالد عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله وزاد فيه قال كنا جلوسا عند عبد الله يقرانا القران فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن هل سألتم رسول الله ص كم يملك امر هذه الامة خليفة من بعده فقال له عبد الله ما سالني احد عنها مذ قدمت العراق وسئلنا رسول الله ص فقال اثني عشر عدة نقباء بني اسرائيل وما رواه عبد الله بن امية مولى ابي حجا ميع عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال رسول الله ص لن يزال هذا الدين قائما الى اثني عشر من قريش فاذا مضوا

ماجت الارض باهلها ومار واه ابو بكر بن خثيمة عن علي بن الجعد عن زهير بن معاوية عن زياد بن خثيمه عن الاسود بن سعيد الهمداني قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله ص يقول يكون بعدي اثناعشر خليفة كلهم من قريش فقالوا له ثم يكون ماذا فقال الهرج ورواه سماك بن حرب و زياد بن علاقه وحصين بن عبد الرحمن عن جابر بن سمرة عن رسول الله ص ومار واه سليمان بن احمد قال حدثنا ابن عون عن الشعبي عن جابر بن سمره عن النبي قال لايزال اهل هذا الدين ينصرون على من ناواهم الى اثناعشر خليفة فجعل الناس يقومون ويقعدون وتكلم بكلمة لاافهمها فقلت لابي ولاخي اي شي قال فقال كلهم من قريش وروى ابو عوانه عن عبد الملك عن عمر عن جابر بن سمرة وفطر بن خليفة عن ابي خالد الوالبي عن جابر بن سمره مثل ذلك ومار واه سهل بن حماد عن يونس ابن ابي يعقوب قال حدثنا عون بن ابي حجيفة عن ابيه قال كنا عند رسول الله ص وهو يخطب وعمر بين يديه فقال رسول الله لايزال امر امتي صالحا حتى يمضي اثناعشر خليفة كلهم من قريش ومار واه الليث عن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن سيف قال كنا عند شفيق الاصبحي فقال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله ص يقول

يكون بعدى اثنا عشر خليفة

فصل

فهذا طرق عمار وته العامة فى النص على الأئمة عليهم السلام وتسميتهم وعدتهم وذكر استخلافهم وهو وان حمله الاحاد منهم ولم يشتهر بينهم وتتواتر على السنتهم وقد وافقوا فيهم للتواترين بمثله ولاموا الخفين فى حمله ووجبت به عليهم الحجة ونبهوا به على حجة فاما النص على الأئمة صلوات الله عليهم فى الجملة من غير تعيين بتسميته ولا ذكر عدده ففى احاديث العامة منه ما لا يحصي كثرة والحمد لله

فصل

من النص على الأئمة صلوات الله عليهم وسلامه المنقول عن المتقدمين قبل بعثة النبى ص ومن ذلك ما هو اليوم موجود فى السفر الاول من التورية فى بشارة الله تعالى خليله ابراهيم لولده اسمعيل ع حيث قال بعد ذكر اسحق واما اسمعيل فقد سمعت دعائك فيه وقد باركته وسأثمره واكثره جدا جدا واجعل منه اثنى عشر شريفا يولد واجعله حزبا عظيما وهذا نص واضح من الله تعالى على سادا تنا صلوات الله عليهم وابانة عن تشريف منزلتهم وعلو قدرهم ووجوب رياستهم الا ترى ان رتبة التعظيم والتشريف المخصوصة

بهذه العدة المنصوصة غير موجودة الا فى ساداتنا صلوات الله عليهم من بين جميع ولد اسماعيل ع ولا نعلم اثنى عشر يدعون ذلك فى انفسهم ولا يدعى لهم سواهم ولا المنتظرين يكون بعدهم فيقع الاشكال فى امرهم فان لم يكونوا هم المعنيين بذلك بما ظهر من فضلهم واشتهر من علو قدرهم لم يكن للوعد انجاز ولا للبشارة ثمرة والله يتعالى ان يخلف وعده او يبشر خليله بما لا يفعله

فصل

وقد احتج بهذا من التورية جماعة من شيوخنا رحمهم الله ووقف عن الاحتجاج جمع من الشيعة اما علمت عذر المتوقف عن الاعتماد عليه مع ايضاحه وبيان ما يقتضيه الامالعله يخافه من معارضة الخصوم له باولاد ذكرانهم كانوا لاسمعيل ع عدتهم هذه العدة وهم مسمون فى التورية فيقولون له ان الوعد قد وفاه الله تعالى باولئك الاولاد لابراهيم ع لما كملت فيهم العدة على تمام وانت فى ادعائه سواهم مفتقر الى دليل وبيان فنقول والله الموفق للصواب ان هذا الاعتراض عندى غير صحيح لان وعد الله سبحانه لخليله ص لم يكن مقصورا على ان يجعل لابنه اسمعيل ع اثنى عشر ولدا فقط ولا كان هذا ابتداء ما وعد بل كان الوعد قبل ذكره للاولاد بامر جليل من تثمير وتكثير حيث قال وسأثمره واكثره جدا جدا وقيل ان معناه كثيرا كثيرا الساداتنا

صلوات الله عليهم بذلك اللسان على اى الحالين كان فقد بطل الاعتراض

فصل

وقد كان احد المسترشدين عند سماعه منى هذا الكلام قال لى كيف يصح لك ان تحتج بشئ مما فى التورية وهى منسوخة بشرع الاسلام وقد اعترضها مالا يشك فيه من الزيادة والنقصان فقلت له اعلم ان النسخ انما يكون فى الاوامر والنواهى دون الاخبار لان الامر والنهي مقرونان بالمصلح فاذا اختلفت فى معلوم الله عز وجل وجب فيها الاختلاف وكان نسخا فى العبادات لا يكون فى والخبر عن شئ كائن فمتى لم يكن المخبر به صار الخبر كذبا والله منزه عن ذلك سبحانه وتعالى واما التغيير المعترض للتورية فليس هو بزيادة دالة على محمدة الاسلام وفضل اهل بيت رسول الله ص ولا يتهم اليهود بمثل هذا الحال وانما الواقع منهم حذف ما هذا سبيله وزيادة ما ينفيه ويضاده فمتى وجدنا فى ايديهم نصا على فضل رسول الله ص او فضل اهل بيته ع علمنا ان الله تعالى صرف القوم عن حذفه وسخرهم لنقله لقطا للمستدل به وان كانوا قد حذفوا امثاله وكتموا كثيرا مما عليهم الحجة فى الاقرار به ولم تقتض المصلحة صرفهم عن حذف جميعه الا ترى ان الناصبة قد انكرت اكثر فضائل اهل البيت ع ولم تنكر جميعها وكتمت

معظم مناقبهم ولم تكتم سائرها وسخرت لنقل بعض النصوص عليهم ولم تسخر لنقلها كلها ولا محق ان يحتج في حقه بكل دليل ادى اليه سواء وجده في يد من اقر به او في يد من جحده بل احتجاجه بما في يد خصمه ابلغ في تثبيت حقه

فصل وسؤال

وان قيل كيف يتم لكم الاستدلال بهذه العدة المذكورة في التورية وهي مقصورة على اثني عشر ومذهبكم يقتضي ثلثة عشر رسول الله صلى الله عليه واله واثني عشر اماما من بعده وكيف بشر ابراهيم ع بهم ولم يبشره بالنبي ص وهو افضلهم (فالجواب) انه ليس بممتنع ان يكون الله تعالى انما افرد نبيه ص عن عدد الائمة ع لما خصه الله تعالى به من منزلة النبوة والرسالة وجميع الائمة عليهم السلام دونه لما عنهم به من رتبة الامامة والخلافة فنص على عددهم سواه لما شرحناه وخصه مفردا بالذكر في سائر كتبه لما قدمناه فقال جل من قائل الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر فعلم انه قد ذكر ص في كتبهم وقول الله تعالى اصدق من قولهم وهذا واضح والحمد لله

فصل

يتضمن حكاية وجوابا شافيا واسقاطا السؤال كافيا وهو انني حضرت بمجلس احد الرؤساء بمصر فجرى خوض في النص على عدد الائمة ع وما ورد من البشارة بهم قبل الاسلام فذكرت ما حدث من ذلك في التوراة وبشارة لابراهيم ع الاكملة برسول الله ص وبالائمة عليهم السلام من بعده فهممت ان اورد ما قدمته من الجواب فقال لي لا تتعب فاني قد نظرت بنسخة قديمة للتوراة قد عنى بها اخذتها من جهة سكنت اليها ووثقت بها يتضمن ان الله سبحانه قال لابراهيم ع في حق اسمعيل ع كبيرا واثني عشر عظيما فسئلته احضارها فاحضرها ونقلت الفصل من اوله على لفظه منها وقال لابراهيم قد بارك اسمعيل ليعيش قدامك فقال لامه لحق لتلدن سارة امرأتك غلاما ويدعوا اسمه اسمي وواثقه ميثاقا هو وخلفه من بعده الى الدهر وفي اسمعيل قد سمعت دعاءك وباركته وكثرته جدا جدا يلد كبيرا واثني عشر عظيما واعطيته شعبا جليلا فقوله قبل ذكر الاثني عشر ويلد كبيرا انما عنى به سيدنا رسول الله ص الذي هو اكبر ولد اسمعيل ع قدرا واعظمهم ذكرا وبه اعطى الله جل وعز اسمعيل شعبا وهذا دليل على ان الاثني عشر المذكورين بعد كبيرهم الائمة من آل محمد ص وليسوا اولاد المتقدمين قبل وجود

النبي وقد سئلت احد اليهود عن هذه النسخة من التورية فقال هذه النسخة من التورية التي كانت لليونانيين وقلما توجد في ايدينا ويقال لها التورية العتيقه

فصل

ومن النص على ساداتنا ع المتناقل قبل شرع الاسلام خبر الهاروني الذي نقل شرحه في رواية الخاصة وما جرى له مع امير المؤمنين ع واخباره بانه علم عدة الائمة اوصياء محمد عليهم السلام ومن جهة موسى وهرون ع وهو بعض ما ذكرناه من وجود الاخبار بهم في التورية يكشف عن صحة ما اعتمدناه ونظرناه

فصل

ومن ذلك حديث الخضر ع ومجيئه الى امير المؤمنين ع وسؤاله عن مسائل وامره لولده الحسن ع بالاجابة عنها فاجاب فاعلن الخضر ع بحضرة الجماعة الاقرار بالله وبرسوله وبامير المؤمنين والائمة الاثني عشر من بعده واحدا واحدا باسمائهم والحديث مشهور بين الشيعة مجمع على صحته عند الطائفة الامامية اخبرنا الشيخ المفيد ابو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان قال اخبرنا الشيخ ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه وابو الحسين محمد بن محمد بن الحسن بن الوليد جميعا عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن ابي هاشم داود بن القاسم الجعفري عن ابي جعفر الثاني ع قال اقبل امير المؤمنين ع ومعه الحسن ع وهو متكئ على يد سلمان الفارسي رض فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على امير المؤمنين ع فرد عليه السلام فجلس فقال يا امير المؤمنين اسئلك عن ثلث مسائل فان اخبرتني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قصر عليهم وان ليسوا بمامونين في دنياهم واخراهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع سواء فقال امير المؤمنين لسمعا بدالك قال اخبرني عن الرجل اذا نام اين يذهب روحه وعن الرجل كيف ينسى وعن الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن ع فقال اجبه يا ابا محمد فاجابه الحسن ع فقال الرجل اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته واشار الى امير المؤمنين صلوات الله عليه ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه والقائم بحجته واشار الى الحسن ع وانه وصي ابيه والقائم بحجته بعده واشهد ان الحسين بن علي وصي ابيه والقائم بحجته بعدك واشهد على علي بن الحسين انه القائم بامر الحسين ع بعده واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر

علي بن الحسين ع واشهد على جعفر بن محمد انه القائم بامر محمد واشهد على موسى بن جعفر ع انه القائم بامر جعفر ع واشهد على على بن موسى انه القائم بامر موسى واشهد على محمد بن على انه القائم بامر على عليه السلام واشهد على على بن محمد انه القائم بامر محمد عليه السلام واشهد على الحسن بن على انه القائم بامر على واشهد ان رجلا من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى حتى يظهر الله امره فيملأها عدلا كما ملأت جورا والسلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام ومضى فقال امير المؤمنين ع لولده الحسن ع يا بامحمد اتبعه وانظر اين يقصد فخرج الحسن بن على فى طلبه فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت اين اخذ من ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين ع فاعلمته فقال يا بامحمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين ع اعلم فقال هذا الخضر ع وهذا الحديث شاهد بان الخضر ع كان عالما بالائمة عليهم السلام ومنازلهم عارفا بعددهم واسمائهم مقرا بامامتهم متقربا الى الله تعالى بهم ولا يكون ذلك الا وقد اخذه عن الله سبحانه اما بان القاه اليه احد ملائكته او سمعه ممن عارضه من انبيائه ورسوله صلوات الله عليهم وسلامه فيكون ما فعله من الاعلان بحضرة امير المؤمنين ع تنبيها لمن كان من الحاضرين لم يعرفه وتاكيدا على

ثبات الحجة على من علمه

فصل

ومن ذلك خبر قس بن ساعدة الايادى الذى رواه عنه الجارود بن المنذر العبدى من انه كان يذكر رسول الله ص والاوصياء الاثنى عشر من بعده ويتقرب الى الله تعالى بهم ويتلهف على ادراكهم ويتشرف الى رؤيتهم وكان قس سبطا من اسباط العرب مقدما وحكيما فيهم وواعظا حسنا وخطيبا لسناذا عمر طويل وراى اصيل قد ادرك العلماء المتقدمين وشاهد الحواريين ونقد الكلام وهذبته الايام اخبرنا بحديثه القاضى ابو الحسن على بن محمد البساط البغدادى بالرملة فى سنة عشر واربعمائة قال حدثنى ابو عبدالله احمد بن محمد بن ايوب البغدادى الجوهرى الحافظ قال حدثنى ابو جعفر بن محمد بن لاحق بن سابق بن قرين الانبارى قال حدثنى جدى ابو النضر سابق بن قرين فى سنة ثمان وسبعين ومائتين بالانبار فى داره قال حدثنى ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبى قال حدثنى ابى عن الشرقى بن القطامى عن تميم بن رغلة المرمى قال حدثنى الجارود بن المنذر العبدى وكان نصرانيا واسلم عام الحديبيه وحسن اسلامه وكان قاريا بالكتب عالما بتاويلها بصيرا بالفلسفة والطب ثم شرع فى الحديث

بطوله ونحن نقتصر على الغرض المقصود منه ذكر وفوده على رسول الله
فى رجال من عبد القيس اتوا للاسلام وانهم راعهم منظره ع فاحضرهم
عن الكلام وانه تقدم دونهم اليه وسلم عليه وانشد شعره الذى اوله

يا نبى الهدى اتتك رجال * قطعت فد فدا و الا فلا
جائت البيد و المهامه حتى * غالها من طوى السرى ماغالا
انبا الاولون با سمك فينا * و با سماء بعده تتلالى

ثم مضى فى حديثه الى ان قال رسول الله ص فيكم من يعرف قس بن ساعدة
الايادى فقال له الجارود كنا يا رسول الله نعرفه ونعت حكمته وعظاته من
انظمه ونثره الى ان قال كان قس يا رسول الله ص ينتظر زمانك و ينوكف
ابانك و يهتف باسمك وابيك وامك وباسماء لست احسبها معك ولا اراها
فيمن اتبعك قال الجارود فقال لى سلمان الفارسى اخبرنا فاشات احدثهم
ورسول الله ص مستبشر يسمع والقوم سامعون واعون فقلت يا رسول الله
لقد شهدت قسا فقد خرج من نادمن اندية ايادالى مصمح ذى قتاد وسمر
وعتاد وهو مشتمل بنجاد فوقف فى اضحيان ليل كالشمس رافعا الى السماء
وجهه فدنوت منه فسمعته يقول اللهم رب هذه السبعة الارقعة والارضين
المربعة بمحمد والثلثة المحامدة معه والعليين الاربعة وسبطيه النبعة الرفعة

وللسرى اللامعة وسمى الكليم الضرعة اولئك النقباء الشفعة والطريق المهيعة درسة الانجيل وحفظة التاويل على عدد النقباء من بنى اسرائيل محاة الاضاليل نقاة الاباطيل الصادقو القيل عليهم تقوم الساعة وبهم تنال الشفاعة ولهم من الله فرض الطاعة ثم قال اللهم ليتنى مدركهم ولو بعد الأبي من عمرى ومحياى ثم انشاء يقول

متى انا قبل الموت للحق مدرك * وان كان لى من بعدها تيك مهلك
وان غالنى الدهر الخؤون بغوله * فقد غال من قبلى ومن بعد يوشك
فان غرواني سالك مسلك الاولى * وشيكا رمن ذى المردى ليس يسلك
ثم اب يكفكف دمعه وبرن رنين البكرة وقد بريت ببراء وهو يقول
اقسم قس قسما ليس به مكتما * لو عاش الفى عمر لم يلق منها سأما
حتى يلاقى احمدا والنقباء النجباء * هم اوصياء احمد اكرم من تحت السما
تعمى العباد عنهم وهو جلاء للعمى * لست بناس ذكرهم حتى احل الرجماء
قال الجارود ثم قلت يارسول ص انبئنى انباك الله بخير ماهذه الاسماء التى لم نشهدها واشهدنا قس ذكرها فقال رسول الله ص ياجارود ليلة اسري بي الى السماء اوحى الله عزوجل الي سل من ارسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا فقلت على ما بعثتم قالوا على نبوتك وولاية على بن ابيطالب ع

والائمة منكما ثم عرفنى الله بعدتهم واسمائهم وذكرهم رسول الله ص واحدا واحدا الى المهدى صلوات الله عليهم وقال له قال لى ربى تبارك وتعالى هؤلاء اوليائى وهذا المنتقم من اعدائى يعنى المهدى فقال لى سلمان ياجار ود هؤلاء المذكورون فى التورة والانجيل والزبور والفرقان قال فانصرفت بقومى وانا اقول

اتيتك يابن امنة رسولا • لكى بك اهتدى نهج السبيلا
فقلت فكان قولك قول حق • وصدق ما بدالك ان تقولا
وبصرت العمى من عبد قيس • وكل كان من عمه ضليلا
وانباناك عن قس الايادى • مقالا فيك به جديلا
و اسماء عمت عنا قالت • الى علم وكن به جهولا

فصل

وعلم قس بحال رسول الله ص قبل بعثته وبالائمة الاوصياء صلوات الله من بعده وعددهم واسمائهم ومنزلتهم عند الله تعالى وعظم شانهم وما كان ليحصل له الا بسماعه من انبياء الله سبحانه واوصيائهم صلوات الله عليهم اومن صحيح الكتب وثابت الاثار المنقولة عنهم وشهادة سلمان الفارسى رضى الله عنه بمثل ذلك وقد كان معمرا يؤكد ماذكرناه ويوضح ما

قلناه والحمدلله واذا كانت النصوص على ساداتنا صلوات الله عليهم متناظرة وقد ذكرهم الله في الكتب السالفة واعلمت الانبياء عليهم السلام بهم الامم الماضية ونقل النص عليهم من رسول الله ص المخالف والمؤالف ونطق بفضلهم وشرف قدرهم الجاهل والعارف ووجدت العدة فيهم من غير انخرام وحصلت الاسماء المنسوبة اليهم على الترتيب والنظام وتكاملت فيهم الصفات التي تشهد العقول بانها لا تجتمع الا في نبي او امام كان ذلك كله اوضح دليل وبرهان وافصح حجة وبيان على انهم بعد النبي ص ائمة الازمان وحجج الله على الانس والجان وقد وفيت بما وعدت في اول الكتاب وضمنته بما يقنع ببعضه اولوا الالباب والحمد لله الموفق للهداية والارشاد وصلى الله على خيرته من جميع العباد سيدنا محمد خاتم النبيين واله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا كثيرا تم كتاب الاستنصار في النص على الائمة الاطهار

عليهم السلام تاليف الشيخ الجليل ابي الفتح محمد بن علي

الكراجكي تلميذ الشيخ المفيد والسيد المرتضى

اعلى الله درجتهم

بسمه تعالى

كتاب
مقتضب الاثر
في النص على الأئمة الاثنى عشر

لمؤلفه العلامه الشيخ (ابى عبدالله) احمد
بن محمد بن عبدالله بن عياش
بن ابراهيم بن ايوب

﴿ قد تصدى فى طبعه و نشره السيد محمود مدير مطبعة العلوية ﴾

حقوق الطبع محفوظة له

النجف الاشرف : المطبعة العلوية
١٣٤٦

« ترجمة المؤلف »

منقولة عن كتاب تكملة امل الأمل لسيدنا الامام العلامة حجة الاسلام والمسلمين سيدنا السيد حسن المشتهر بالسيد حسن صدر الدين نزيل بلد الكاظمين دام ظله

قال هو احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن عياش بن ابراهيم بن ايوب ابو عبد الله الجوهري الامام فى الادب والتواريخ وعلوم الحديث صاحب كتاب الاغسال الذى قد اكثر عنه النقل اصحابنا فى كتب العبادات وكتاب مقتضب الاثر فى النصوص على الأئمة الاثنى عشر عليهم السلام وهو كما قال العلامة النورى مع صغر حجمه من نفائس الكتب قال النجاشى وكان من اهل العلم والادب القوى وطيب الشعر وحسن الخط وكان ابوه وجده من وجوه اهل بغداد ايام آل حماد والقائمى ابى عمرو وامه سكينه بنت الحسين بن يوسف بن يعقوب بن اسحق بن اخ القاضى ابى عمرو بن محمد بن يوسف له كتب منها كتاب الشامل و يقال له كتاب الاشتمال على معرفة الرجال وكتاب اخبار ابى هاشم داود بن القاسم الجعفرى

وكتاب شعر ابي هاشم المذكور وكتاب جابر الجعفي وكتاب اخبار السيد وكتاب في اللؤلؤ وصفته وانواعه كتاب ذكر من روى الحديث من بني ناشره كتاب اخبار الوكلاء للائمة عليهم السلام كتاب مانزل من القران في صاحب الزمان عليه افضل الصلوة والسلام كتاب مقتضب الاثر في امامة الائمة الاثني عشر عليهم الصلوة والسلام وغير ذلك مات سنة ٤٠١ احدى واربعمائه يروي عنه الشيخ الصدوق محمد بن احمد بن العباس الدوريستي وهو في طبقة الشيخ الصدوق ابن بابويه روى عنه الاجلاء واعتمدوا على حديثه ومصنفاته فلا يصغى الى تضعيف بعضهم له

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المبتدئ خلقه بالنعم وايجادهم بعد العدم والمصطفى منهم من شاء في الامم حججا على سائر الامم و بمحمد صلى الله عليه واله ختم وبالائمة من بعده النعمة اتم مصابيح الظلم و ينابيع الحكم صلى الله عليهم وسلم وكرم فجعلهم الله تبارك وتعالى من حججه الماضين ابد الابدين وضرب لهم في كتابه امثالا فقال جل اسمه ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا وقال فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وقال بعثنا منهم اثني عشر نقيبا ثم قرنهم رسول الله بكتاب ربه جعلهم قرناءه وعليه امناءه فقال اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض فجعل حكمهما في الطاعة وفي الاقتداء بهما واحدا ثم اعلمنا ص اسمائهم عليهم السلام وانبائهم ووقفنا على اعيانهم وازمانهم وجعل ثاني عشرهم قائمهم ع كما كان هو للانبياء خاتمهم فمن حاول انتقاصا من

مددهم اوزيادة فى عددهم فقدالحد فى دين الله وباء بغضب من الله وهو كالزايد فى كتاب الله والمنتقص منه اذكان حكمهم والقرآن واحدا لامنتقصامنه ولازائداصلى الله عليهم وسلم وقدذكرت فى كتابي هذا من مقتضب الآثار ماادته الينا رواة الحديث من مخالفينامن النص على أئمتنا ع من الروايات الصحيحة والتوقيف على اسمائهم واعيانهم واعدادهم موافقا لرواياتنا فنقلته عنهم نقل متلوّله بالقبول لشهادتهم لنا بتصديقنا ووجودنافى روايتهم ذكرأئمتناع كما كان اسم نبينامحمد صلى الله عليه وآله موجودا عنداهل الكتب فى التوراة والانجيل فكتبت فى ذلك جزأ مفردا وهوهذا وتلوته بجزء ثان يشتمل على شواهدالاشعار والاخبار السالفة على الزمان والاعصار فى اسماء الأئمة ع واعدادهم وذلك قبل كمال عددهم ومددهم ليكون ذلك دليلاظاهراوبرهانا باهرامتواخياووصلتهمابجزء ثالث متوخيامتضمنا لرواياتناخاصة واوضح عن صحيح الرواية وصريحها والكشف عن ادغال من ادغل فيها متوخيا فى جميع ذلك رضاالله جل اسمه والقربة اليه والزلفة لديه وحسبي الله وأتوكل عليه وهو حسبي ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم

ما رواه عامة اصحاب الحديث عن رسول الله ص فى اعداد الائمة الاثنى عشر عليهم السلام واسمائهم من ذلك ما روي فى اعدادهم خاصة عنه صلى الله عليه وآله عبدالله بن مسعود الهذلي قال حدثنا عبدالصمد بن على بن محمد بن مكرم ومحمد بن عبدالله بن عتاب ومحمد بن ثابت الصيلنابى ثلثتهم قالوا حدثنا اسماعيل بن اسحق القاضى قال حدثنا سليمان بن حرب الواشجى قال حدثنا حماد بن يزيد عن مجاهد عن الشعبى عن مسروق قال كنا جلوسا عند عبدالله بن مسعود وهو يقرينا القرآن فقال له رجل يا اباعبد الرحمن هل سئلتم رسول الله صلى الله عليه وآله كم يملك امر هذه الامة من خليفة بعده فقال له عبدالله ما سألنى عنها احد منذ قدمت العراق سألنا رسول الله ص فقال اثنا عشر عدة نقباء بنى اسرائيل (قال انس بن مالك الانصارى) حدثنى ابوالحسن على بن ابراهيم بن حماد الازدى قال حدثنى ابى قال حدثني محمد بن مروان قال حدثنى عبدالله بن امية مولى بنى بجاشع عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله ص لن يزال الدين قائما الى اثنى عشر من قريش فاذا هلكوا ماجت الارض باهلها (قال جابر بن سمرة الاحمسى) حدثنا محمد بن عمر بن المفضل بن غالب الحافظ قال حدثنا محمد بن احمد بن

ابى خثيمة قال حدثنا على بن جعد عن زهير بن معاوية عن زياد بن خثيمة عن الاسود بن سعيد الهمدانى قال سمعت جابر بن سمرة يقول سمعت رسول الله ص يقول يكون بعدى اثناعشر خليفة كلهم من قريش فقالوا له ثم يكون ماذا قال ثم يكون الهرج (قال عبدالله بن ابي اوفى الاسلمى) قال اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد الهمدانى قال حدثنا عبدالله بن مسعود قال حدثنا مخول قال حدثنا محمد بن بكر عن زياد بن منذر قال حدثنا عبدالعزيز بن خضير قال سمعت عبدالله بن ابي اوفى يقول قال رسول الله ص يكون بعدى اثناعشر خليفة من قريش ثم تكون فتنة دوارة قال قلت انت سمعته من رسول الله ص قال نعم سمعته من رسول الله ص قال وان على عبدالله بن ابي اوفى يومئذ برنس خز (قال عبدالله بن عمرو بن العاص السهمى) قال حدثنا ابو على الحسن بن احمد بن سعيد المالكى الحربى قال حدثنا احمد بن عبدالجبار الصوفى قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا عبدالله بن صالح قال حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعد بن ابى هلال عن ربيعه بن سيف قال كنا عند سيف الاصمعى فقال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يكون خلفى اثناعشر خليفة قال بعض الرواة هم مسمون كنينا عن

اسمائهم وذكر بيعه بن سيف قوما لم نجدهم فى غير روايته قال الشيخ ابو عبدالله احمد بن محمد بن عياش فاذا كانت هذه العدة المنصوصة عليها لم توجد فى القائمين بعد رسول الله ص ولا فى بنى امية لان عدة خلفاء بنى امية تزيد على الاثنى عشر ولا فى القائمين من بعدهم الا زايدة عليهم ولم ندع فرقة من فرق الامة هذه العدة فى ائمتها غير الامامية دل ذلك على ان ائمتهم المعنيون بها ومن ذلك ما رواه (عن رسول الله ص من اسمائهم واعدادهم معا سلمان الفارسى رضوان الله عليه) حدثنا ابو على احمد بن محمد بن جعفر الصولى البصرى قال حدثنا عبدالرحمن بن صالح بن رعيده قال حدثنى الحسين بن حميد بن الربيع قال حدثنا الاعمش عن محمد بن خلف الطاطرى عن زاذان عن سلمان قال دخلت على رسول الله ص يوما فلما نظر الى قال يا سلمان ان الله عز وجل لم يبعث نبيا ولا رسولا الا جعل له اثنى عشر نقيبا قال قلت له يا رسول الله ص لقد عرفت هذا من اهل الكتابين قال يا سلمان فهل عرفت من نقبائى الاثنا عشر الذين اختارهم الله للامامة من بعدى فقلت الله ورسوله اعلم قال يا سلمان خلق الله من صفوة نوره ودعانى فاطعته وخلق من نورى نور على ع فدعاه الى طاعته فاطاعه وخلق من نورى ونور على فاطمة فدعاها فاطاعته وخلق منى ومن على وفاطمة الحسن والحسين

فدعاهما فاطاعاه فسمانا الله عز وجل بخمسة اسماء من اسمائه فالله محمود وانا محمد والله العلى وهذا على والله فاطر وهذه فاطمة والله ذو الاحسان وهذا الحسن والله المحسن وهذا الحسين ثم خلق منا ومن نور الحسين تسعة ائمة فدعاهم فاطاعوه قبل ان يخلق الله عز وجل سماء مبنية او ارضا مدحية او هواء او ماء او ملكا او بشرا وكنا بعلمه انوارا نسبحه ونسمع له ونطيع فقال سلمان قلت يارسول الله ص بابى انت وامى مالمن عرف هؤلاء فقال ياسلمان من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم فوالى وليهم وتبرء من عدوهم فهو والله منا يرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن قال قلت يارسول الله فهل يكون ايمان بهم بغير معرفة باسمائهم وانسابهم فقال لا ياسلمان فقلت يارسول الله فانى لى لجنابهم قال قد عرفت الى الحسين قال ثم سيد العابدين على بن الحسين ثم ولده محمد بن على باقر علم الاولين والاخرين من النبيين والمرسلين ثم جعفر بن محمد لسان الله الصادق ع ثم موسى بن جعفر الكاظم غيظه صبرا فى الله ثم على بن موسى الرضا ع لامر الله ثم محمد بن على الجواد المختار من خلق الله ثم على بن محمد الهادى الى الله ثم الحسن بن على الصامت الامين على دين الله العسكرى ثم ابنه حجة الله فلان سماه باسمه ابن الحسن المهدى والناطق القائم بحق الله قال سلمان

فبكيت ثم قلت يارسول الله فانى لسلمان بادراكهم قال ياسلمان انك مدركهم وامثالك ومن توليهم بحقيقة المعرفة قال سلمان فشكرت الله كثيرا ثم قلت يارسول الله انى مؤجل الى عهدهم قال ياسلمان اقرء فاذا جاء وعدا وليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا) قال سلمان فاشتد بكائى وشوقي وقلت يارسول الله ص بعهدمنك فقال اى والذى ارسل محمدا انه لبعهد منى وبعلى وفاطمة والحسن والحسين وتسعة ائمة وكل من هو منا ومظلوم فبنا اى والله ياسلمان ثم ليحضرن ابليس وجنوده وكل من محض الايمان محضا ومحض الكفر محضا حتى يؤخذ بالقصاص والاوتار والتراث (ولايظلم ربك احدا) ويجرى تاويل هذه الاية (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون) قال سلمان رضى الله عنه فقمت من بين يدى رسول الله ص ومايبالى سلمان متى لقى الموت اولقيه (قال الشيخ) ابو عبدالله بن عياش سالت ابابكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ عن محمد بن خلف الطاطرى فقال

هو محمد بن خلف بن موهب الطاطري ثقة مامون وطاطر سيف من اسياف البحر تنسج فيها الثياب تسمى الطاطرية كانت تنسب اليها قال ومارواه سلمان ايضا من وجه اخر بلفظ غير هذا وان كان المعنى موافقا عن رسول الله ص حدثنا ابو محمد عبدالله بن اسحق ابن عبدالعزيز الخراساني المعدل قال حدثنا احمد بن عبيد بن ناصح قال حدثنا ابراهيم بن الحسن بن يزيد الهمداني قال حدثنا محمد بن ادم عن ابيه ادم عن شهر بن حوشب عن سلمان الفارسي قال كنا مع رسول الله ص والحسين بن علي ع على فخذه اذ تفرس في وجهه وقال له يا ابا عبدالله انت سيد من سادة وانت امام بن امام اخو امام ابو ائمة تسعة تاسعهم قائمهم امامهم اعلمهم احكمهم افضلهم قال (ومما رووه العامة عن رسول الله ص ماروه عن جابر بن عبدالله الانصاري عنه ص حدثني محمد بن عثمان بن محمد الصيداني وغيره قال حدثنا اسمعيل بن اسحق القاضي قال حدثنا سليمان بن حرب الواشجي قال حدثنا حماد بن يزيد عن عمر بن دينار عن جابر بن عبدالله الانصاري قال قال رسول الله ص ان الله اختار من الايام يوم الجمعة ومن الليالي ليلة القدر ومن الشهور شهر رمضان واختارني وعليا واختار من علي الحسن والحسين واختار

من الحسين حجة العالمين تاسعهم قائمهم اعلمهم احكمهم (قال الشيخ وقد روى اصحابنا هذا الحديث من طريقهم موافقا) قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار القمى قال حدثنا ابو العباس عبدالله بن جعفر الحميرى قال حدثنا احمد بن هلال قال حدثنا محمد بن ابى عمير سنة اربع ومائتين قال حدثنى سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابى عبدالله ع عن ابائه ع قال قال رسول الله ص ان الله اختار من الايام الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالى ليلة القدر واختار من الناس الانبياء واختار من الانبياء الرسل واختارني من الرسل واختار منى عليا واختار من على الحسن والحسين واختار من الحسين الاوصياء ينفون عن التنزيل تحريف الضالين وانتحال المبطلين وتاول الجاهلين تاسعهم باطنهم ظاهرهم قائمهم وهو افضلهم (قال ومار ووه عن ابي سلمى راعى رسول الله ص عنه من اسماء الائمة واعدادهم) حدثنا ابو الحسن على بن سنان الموصلى المعدل قال اخبرنى احمد بن محمد الخليلى الاملى قال حدثنا محمد بن صالح الهمدانى قال حدثنا سليمان بن احمد قال اخبرنى الريال بن مسلم عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال سمعت سلام بن ابي عمرة قال سمعت اباسلمى راعي رسول الله ص يقول سمعت رسول الله ص يقول ليلة اسرى بى الى السماء قال العزيز

جل ثناؤه (امن الرسول بما انزل اليه من ربه) قلت والمؤمنون قال صدقت يامحمد من خلفت لامتك قلت خيرها قال علي ابن ابي طالب قلت نعم قال يامحمد اني اطلعت على الارض اطلاعة فاخترتك منها فشققت لك اسما من اسمائي فلا اذكر في موضع الا وذكرت معي فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت فاخترت منها عليا وشققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو علي يامحمد اني خلقتك وخلقت عليا وفاطمه والحسن والحسين من سنخ نوري وعرضت ولايتكم على اهل السموات والارضين فمن قبلها كان عندي من المؤمنين ومن جحدها كان عندي من الكافرين يامحمد لو ان عبدا من عبادي عبدني حتى ينقطع او يصير كالشن البالي ثم اتاني جاحدا ولايتكم ماغفرت له اويقر بولايتكم يامحمد تحب ان تراهم قلت نعم يارب فقال لي التفت عن يمين العرش فالتفت واذا بعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والمهدي في ضحضاح من نور قياما يصلون وهو في وسطهم يعني المهدي كانه كوكب دري فقال يامحمد هؤلاء الحجج وهو الثائر من عترتك وعزتي وجلالي انه الحجة الواجبة لاوليائي والمنتقم من اعدائي قال (ومارووه من

اعدادهم واسمائهم مما وجد فى ارض الكعبة فى كتاب مكتوبا)
حدثنا ابو الحسن محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن عيسى المنصورى
الهاشمى بسر من راى سنة تسع وثلثين وثلثمأة قال حدثنى عم ابى موسى
ابن عيسى بن احمد بن عيسى بن المنصور قال حدثنى الزبير بن بكار قال حدثنى
عتيق بن يعقوب قال حدثني عبد الله بن ربيعه رجل من اهل مكة قال قال
لى ابى انى محدثك الحديث فاحفظه عنى واكتمه على مادمت حيا واوياذن الله
فيه بما يشاء كنت مع من عمل مع ابن الزبير فى الكعبة حدثنى ان ابن الزبير
امر العمال ان يبلغوا فى الارض قال فبلغنا صخرا مثل الابل فوجدت على
بعض تلك الصخور كتابا موضوعا فتناولته وسترت امره فلما صرت الى منزلى
تاملته فرايت كتابا لا ادرى من اى شئ هو ولا ادرى الذى كتب به ما هو الا انه
ينطوى كما ينطوى الكتب فقرات فيه باسم الاول لا شئ قبله لا تمنعوا الحكمة اهلها
فتظلموهم ولا تعطوها غير مستحقها فتظلموها ان الله يصيب بنوره من يشاء
والله يهدي من يشاء والله فعال لما يريد بسم الاول لا نهاية له القائم على كل
نفس بما كسبت كان عرشه على الماء ثم خلق الخلق بقدرته وصورهم بحكمته
وميزهم بمشيئته كيف شاء وجعلهم شعوبا وقبائل وبيوتا لعلمه السابق فيهم
ثم جعل من تلك القبائل قبيلة مكرمة سماها قريشا هي اهل الامامة ثم جعل

من تلك القبيلة يتاخصه الله بالبنا والرفعة وهم لد عبد المطلب حفظة هذا البيت وعماره وولانه وسكانه ثم اخبا من ذلك البيت نبيا يقال له محمد ويدعى فى السماء احمد يبعثه الله تعالى فى اخر الزمان نبيا ولرسالته مبلغا وللعباد الى دينه داعيا منعوتا فى الكتب تبشر به الانبياء ويرث علمه خير الاوصياء يبعثه الله وهو ابن اربعين عند ظهور الشرك وانقطاع الوحى وظهور الفتن ليظهر الله به دين الاسلام ويدحر به الشيطان ويعبد به الرحمن قوله فصل وحكمه عدل يعطيه الله النبوة بمكة والسلطان بطيبة له هاجرة من مكة الى طيبة وبها موضع قبره يشهر سيفه ويقاتل من خالفه ويقيم الحدود فيمن اتبعه وهو على الامة شهيد ولهم يوم القيمة شفيع يؤيده بنصره ويعضده بخيه وابن عمه وصهره وزوج ابنته ووصيه فى امته من بعده وحجة الله على خلقه ينصبه لهم علماً عند اقتراب اجله هو باب الله فمن اتى الله من غير الباب ضل يقبضه الله وقد خلف فى امته عمودا بعد ان يبينه لهم يقول بقوله فيهم ويبينه لهم هو القائم من بعده والامام والخليفة فى امته فلا يزال مبغوضا محسودا مخذولا ومن حقه ممنوعا الاحقاد فى القلوب وضغاين فى الصدور لعلو مرتبته وعظم منزلته وعلمه وحلمه وهو وارث العلم ومفسره مسؤل غير سائل عالم غير جاهل كريم غير لئيم كرار غير فرار لا تاخذه فى الله لومة لائم يقبضه الله عز وجل

شهيدا بالسيف مقتولا وهو يتولى قبض روحه ويدفن فى الموضع المعروف بالغرى يجمع الله بينه وبين النبى ص ثم القائم من بعده ابنه الحسن سيد الشباب وزين الفتيان يقتل مسموما يدفن بارض طيبة فى الموضع المعروف بالبقيع ثم يكون بعده الحسين (ع) امام عدل يضرب بالسيف ويقرى الضيف يقتل بالسيف على شاطى الفرات فى الايام الزاكيات يقتله بنو الطوامث والبغيات يدفن بكربلا وقبره للناس نور وضياء وعلم ثم يكون القائم من بعده ابنه على سيد العابدين وسراج المؤمنين يموت موتا يدفن فى ارض طيبة فى الموضع المعروف بالبقيع ثم يكون الامام القائم بعده المحمود فعاله محمد باقر العلم ومعدنه وناشره ومفسره يموت موتا يدفن بالبقيع من ارض طيبة ثم يكون بعده الامام جعفر وهو الصادق بالحكمة ناطق مظهر كل معجزة وسراج الامة يموت موتا بارض طيبة موضع قبره البقيع ثم الامام بعده المختلف فى دفنه سمى المناجى ربه موسى بن جعفر يقتل بالسم فى محبسه يدفن فى الارض المعروفة بالزوراء ثم القائم بعده ابنه الامام على الرضا المرتضى لدين الله امام الحق يقتل بالسم فى ارض العجم ثم الامام بعده ابنه محمد يموت موتا يدفن فى الارض المعروفة بالزوراء ثم القائم بعده ابنه على لله ناصر يموت موتا ويدفن فى المدينة المحدثة ثم القائم بعده ابنه الحسن وارث علم النبوة ومعدن الحكمة

يستضاء به من الظلم يموت موتا يدفن فى المدينة المحدثة ثم المنتظر بعده اسمه اسم النبى صلى الله عليه وآله يامر بالعدل ويفعله و ينهى عن المنكر ويجتنبه يكشف الله به الظلم ويجلو به الشك والعمى يرعى الذئب فى ايامه مع الغنم ويرضى عنه ساكن السماء والطير فى الجو والحيتان فى البحار يا له من عبد ما اكرمه على الله طوبى لمن اطاعه وويل لمن عصاه طوبى لمن قاتل بين يديه فقتل او قتل (اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون واولئك هم المفلحون واولئك هم الفائزون قال ومارووه فى مسائل اليهودى الوارد الى المدينة فى ايام عمر ومسائله لامير المؤمنين ع وفيها الاثنا عشر ائمة بعد محمد صلى الله عليه وعليهم) حدثنى ابو على الحسن بن على السلمى قال حدثنا احمد بن ايوب بن محمد قال حدثنا محمد بن يحيى الازدى قال حدثنا سعيد بن عامر عن جعفر بن سليمان عن ابى هارون العبدى عن عمر بن سلمة قال شهدت، شهدا ماشهدت مثله كان اعجب عندى ولا اوقع على قلبى منه قال فقبل يا اباجعفر فماذاك قال لما مات ابو بكر اقبل الناس يبايعون عمر بن الخطاب اذا قبل يهودى قد اقرله بالمدينة يهودها انه اعلمهم وكذلك كان ابوه من قبل فيهم فقال يا عمر من اعلم هذه الامة بكتاب الله وسنة نبيه فاشار بيده الى على بن ابى طالب عليه السلام قال فاتاه اليهودى فقال يا على

انت كما زعم عمر بن الخطاب فقال له ومازعم فقال له يزعم انك اعلم هذه الامة بكتاب الله وسنة نبيه فقال له يايهودى سل عما بدالك تخبر انشاء الله تعالى فقال انى سائلك عن ثلاث وثلث وواحدة فقال على عليه السلام ولم لاتقول سبعا فقال له لاقول سبعا ولكن اسئلك عن ثلث فان اجبتنى فيهن سالتك عما بعدهن والاعلمت انه ليس فيكم عالم ومضيت فقال له على عليه السلام فانى سائلك بالهك الذى تعبده ان اجبتك فى كل ماسئلتني عنه لتدعن دينك ولتدخلن فى دينى فقال له اليهودى ماجئت الا الاسلام فقال له على سل عما شئت فقال له اخبرنى عن اول قطرة دم قطرت على وجه الارض اى شئ هو واخبرنى عن اول عين فاضت على وجه الارض اى عين هى واول شجر اهتزت على وجه الارض اى شجرة هى فقال له على ع ياهارونى اما انتم فتقولون اول قطرة دم قطرت على وجه الارض حيث قتل ابن آدم اخاه وليس هو كما تقولون ولكن اقول اول قطرة قطرت على وجه الارض حيث طمثت حوا وذلك قبل ان تلد ابنها شيثا قال صدقت قال له على ع اما انتم فتقولون ان اول شجرة اهتزت على الارض الشجرة التى كان منها سفينة نوح وهى الزيتونة وليس هو كما تقولون ولكنها النخلة التى نزلت مع آدم ع من الجنة وهى العجوة ومنها يتفرق ماترى من انواع

النخل قال صدقت فقال له علي ع اما انتم فتقولون ان اول عين فاضت على وجه الارض عين اليقود وهي العين التي تكون في بيت المقدس وليس هو كما تقولون ولكنها عين الحياة التي وقف عليها موسى بن عمران وفتاه ومعهم النون المالحة فسقطت فيها فحييت وكذلك ماء تلك العين لا يصيب شيئا منها الاحيي وكذلك كان الخضر ع على مقدمة ذي القرنين في طلب عين الحيوة فاصابها الخضر ع فشرب منها وجاء ذو القرنين يطلبها فعدل عنها قال صدقت والذي لا اله الا هو اني لاجدها في كتاب ابي هرون بن عمران كتبه بيده واملاه موسى بن عمران قال فاخبرني عن الثلث الاخر اخبرني عن محمد كم له من امام واي جنة يسكن ومن سا كنها معه في جنته وعن اول حجر هبط الى الارض فقال علي ع ياهارون ان لمحمد صلى الله عليه واله اثني عشر اماما عدلا لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون لخلاف من خالفهم ارسب في الدين من الجبال الراسيات في الارض وان مسكن محمد ص في جنة عدن التي قال الله عز وجل كن فيها فكان وفيها انفجرت انهار الجنة وسكان محمد ص في جنته اولئك الاثني عشر امام عدل واول حجر هبط فانتم تقولون هي الصخرة التي في بيت المقدس وليس كما تقولون ولكنه الذي في بيت الله عز وجل الحرام هبط به

جبرئيل الى الارض وهواشد بياضا من الثلج فاسود من خطايا بنى ادم
فقال له اليهودى صدقت والذي لااله الاهو انى لاجدها فى كتاب ابى
هرون واملاء موسى فقال اليهودى وبقيت واحدة وهى اخبرنى عن
وصى محمد كم يعيش وهل يموت او يقتل فقال له على ياهودى وصى محمد انا
اعيش بعده ثلثين سنة لازيد يوما واحدا ولا انقص يوما واحدا ثم ينبعث
اشقاها شقيق عاقر ناقة ثمود فيضربنى ضربة هيهنا فى قرنى فيخضب لحيتى قال
وبكى على ع بكاء شديدا قال فصاح اليهودي واقبل يقول اشهدان لااله
الاالله وحده لاشريك له واشهدان محمدا عبده ورسوله واشهد ياعلى انك
وصى محمد صلى الله عليه واله وانه ينبغى لك ان تفوق ولاتفاق وان تعظم
ولاتستضعف وان تقدم ولايتقدم عليك وان تطاع فلاتعصى وانك
لأحق بهذا المجلس من غيرك واما انت ياعمر فلاصليت خلفك ابدا فقال
له على كف ياهرونى من صوتك ثم اخرج الهارونى من كمه كتابا مكتوبا
بالعبرانية فاعطاه عليا ع فنظر فيه على ع فبكا فقال له الهارونى مايبكيك
فقال له على ع ياهرونى هذا فيه اسمى مكتوبا فقال له ياعلى ع اقرء
اسمك فى اى موضع هو مكتوب فانه كتاب بالعبرانية وانت رجل عربي
فقال له على ع ويحك ياهرونى هذا اسمى انا فى التورية اسمي هابيل وفى

الانجيل جبدار فقال له اليهودى صدقت والذى لا اله الا هو انه مخط ابى هرون واملاء موسى بن عمران يتوارثها الاباء حتى صارت الى قال فاقبل على يبكى ويقول الحمد لله الذى لم يجعلنى عنده منسيا الحمد لله الذى اثبنى فى صحف الابرار ثم اخذ على ع بيد الرجل فمضى الى منزله فعلمه معالم الخير وشرايع الاسلام (قال ومارونه ام سليم صاحبة الحصاة وليست بحبابة الوالبية ولا بام غانم صاحبتى الحصاة هذه ام سليم غيرهما واقدم منهما من طريق العامة) حدثنا ابو صالح سهل بن محمد الطرطوسى القاضى قدم علينا من الشام فى سنة اربعين وثلثمائه قال حدثنا ابو فروه زيد بن محمد الرهاوى قال حدثنا عمار بن مطر قال حدثنا ابو عوانه عن خالد بن علقمة عن عبيدة بن عمرو السلمانى قال سمعت عبدالله بن خياب بن الارت قتيل الخوارج يقول حدثنى سلمان الفارسي والبراء بن عازب قالا قالت ام سليم ومن طريق اصحابنا حدثنى ابو القاسم على بن حبشي بن قونى قال حدثنا جعفر بن محمد بن ملك القزارى قال حدثنى الحسين بن احمد المنقرى التميمي قال حدثنى الحسن بن محبوب قال حدثنى ابو حمزة الثمالى عن زر بن حبيش الاسدى عن عبدالله بن خياب بن الارت قتيل الخوارج عن سلمان الفارسى والبراء بن عازب قالا قالت ام سليم وبين الحديثين

خلاف فى الالفاظ وليس فى عدد الاثنى عشر خلاف الاانى سقت حديث العامة لما شرطناه فى هذا الكتاب . قالت ام سليم كنت امرأة قد قرأت التورية والانجيل فعرفت اوصياء الانبياء واحببت ان اعرف وصى محمد ص فلما قدمت ركابنا المدينة اتيت رسول الله ص وخلفت الركاب مع نصى الحى فقلت له يارسول الله ص مامن نبى الا وكان له خليفتان خليفة يموت قبله وخليفة يبقى بعده وكان خليفة موسى عليه السلام فى حيوته هارون فقبض قبل موسى ثم كان وصيه بعد موته يوشع بن نون وكان وصي عيسى فى حيوته كالب بن يوقنا فتوفى كالب فى حيوة عيسى ووصيه بعد وفاته شمعون بن حمون الصفا ابن عمة مريم وقد نظرت فى الكتب الاولى فما وجدت لك الا وصيا واحدا فى حيوتك وبعد وفاتك فبين لى بنفسى انت يارسول الله من وصيك فقال رسول الله ان لى وصيا واحدا فى حيواتى وبعد وفاتى قلت له من هو فقال ايتينى بحصاة فرفعت اليه حصاة من الارض فوضعها بين كفيه ثم فركها بيده كسحيق الدقيق ثم عجنها فجعلها ياقوتة حمراء ختمها بخاتمه فبدا النقش فيها للناظرين ثم اعطانيها وقل ياام سليم من استطاع مثل هذا فهو وصى قالت ثم قال لى ياام سليم وصى من يستغنى بنفسه فى جميع حالاته كما انا مستغن فنظرت الى رسول الله ص وقد

ضرب بيده اليمنى الى السقف وبيده اليسرى الى الارض قائما لاينحنى
فى حالة واحدة الى الارض ولا يرفع نفسه بطرف قدميه قالت فخرجت
فرايت سلمان يكتف عليا ويلوذ بعقوبه دون من سواه من اسرة محمد ص
وصحابته على حداثة من سنه فقلت فى نفسى هذا سلمان صاحب الكتب
الاولى قبلى صاحب الاوصياء وعنده من العلم مالم يبلغني فيوشك ان
يكون صاحبى فاتيت عليا فقلت انت وصى محمد ص قال نعم وما تريدين
قلت له وما علامة ذلك فقال ايتينى بحصاة قالت فرفعت اليه حصاة من
الارض فوضعها بين كفيه ثم فركها بيده فجعلها كسحيق الدقيق ثم عجنها
فجعلها ياقوتة حمراء ثم ختمها فبدا النقش فيها للناظرين ثم مشى نحو بيته فاتبعته
لاسئله عن الذى صنع رسول الله ص فالتفت الى ففعل مثل الذى فعله
فقلت من وصيك ياابا الحسن ع فقال من يفعل مثل هذا قالت ام سليم
فلقيت الحسن بن على عليه السلام فقلت انت وصى ابيك هذا وانا اعجب
من صغره وسؤالى اياه مع انى كنت عرفت صفتهم الاثنى عشر اماما وابوهم
سيدهم وافضلهم فوجدت ذلك فى الكتب الاولى فقال لى نعم انا وصى
ابى فقلت وما علامة ذلك فقال ايتينى بحصاة قالت فرفعت اليه حصاة
من الارض فوضعها بين كفيه ثم سحقها كسحيق الدقيق ثم عجنها

فجعلها ياقوتة حمراء ثم ختمها فبدا النقش فيها ثم دفعها الى فقلت له فمن وصيك فقال من يفعل مثل هذا الذى فعلت ثم مد يده اليمنى حتى جاوزت سطوح المدينة وهو قائم ثم طأطأ يده اليسرى فضرب بها الارض من غير ان ينحنى او يتصعد فقلت فى نفسى من يرى وصيه فخرجت من عنده فلقيت الحسين ع وكنت عرفت نعته من الكتب السالفة بصفته وتسعة من ولده اوصياء بصفاتهم غير انى انكرت حليته لصغر سنه فدنوت منه وهو على كسرة رحبة المسجد فقلت له من انت ياسيدى قال انا طلبتك يا ام سليم انا وصى الاوصياء وانا ابو التسعة الأئمة الهادية انا وصى اخى الحسن واخى وصى ابى على وعلى وصى جدى رسول الله ص فعجبت من قوله فقلت ما علامة ذلك فقال ايتينى بحصاة فرفعت اليه حصاة من الارض قالت ام سليم فلقد نظرت اليه وقد وضعها بين كفيه فجعلها كهيئة السحيق من الدقيق ثم عجنها فجعلها ياقوتة حمراء فختمها بخاتمه فثبت النقش فيها ثم دفعها الى وقال لى انظرى فيها يا ام سليم فهل ترين فيها شيئا قالت ام سليم فنظرت فاذا فيها رسول الله ص وعلى والحسن والحسين وتسعة أئمة صلوات الله عليهم اوصياء من ولد الحسين ع قد تواطئت اسمائهم الا اثنين منهم احدهما جعفر والاخر موسى وهكذا قرات فى الانجيل

فعجبت ثم قلت فى نفسى قد اعطانى الله الدلائل ولم يعطها من كان قبلى فقلت ياسيدي اعد على علامة اخرى قال فتبسم وهو قاعد ثم قام فمد يده اليمنى الى السماء فوالله لكانها عمود من نار تخرق الهواء حتى توارى عن عينى وهو قائم لا يعبأ بذلك ولا يتخفر فاسقطت وصعقت فما افقت الا به ورايت فى يده طاقة من آس يضرب بها منخرى فقلت فى نفسى ماذا اقول له بعد هذا وقمت وانا والله اجد الى ساعتى رائحة هذه الطاقة من الآس وهى والله عندى لم تذو ولم تذبل ولا تنقص من ريحها شئ واوصيت اهلى ان يضعوها فى كفنى فقلت ياسيدى من وصيك قال من فعل مثل فعلى قلت فعشت الى ايام على بن الحسين ع (قال زد بن حبيش خاصة دون غيره وحدثنى جماعة من التابعين سمعوا هذا الكلام من تمام حديثها منهم مينا مولى عبدالله بن عوف وسعيد بن جبير مولى بنى اسد سمعناها تقول هذا وحدثنى سعيد بن المسيب المخزومى ببعضه عنها) قالت فجئت الى على بن الحسين ع وهو فى منزله قائما يصلى وكان يطول فيها ولا يتحوز فيها وكان يصلى الف ركعة فى اليوم والليلة فجلست مليا فلم ينصرف من صلوته فاردت القيام فلما هممت به حانت منى التفاتة الى خاتم فى اصبعه عليه فص حبشي فاذا هو مكتوب مكانك يالم سليم انبساطك بما جئتنى له قالت

فاسرع فى صلوته فلما سلم قال لى يا ام سليم ائتينى بحصاة من غيران اسئله عما جئت له فدفعت اليه حصاة من الارض فاخذها فجعلها بين كفيه فجعلها كهيئة الدقيق السحيق ثم عجنها فجعلها ياقوتة حمراء ثم ختمها فثبت فيها النقش فنظرت والله الى القوم باعيانهم كما كنت رايتهم يوم الحسين ع فقلت له فمن وصيك جعلنى الله فداك قال الذى يفعل مثل مافعلت ولا تدركين من بعدى مثلى قالت ام سليم فانسيت ان اسأله ان يفعل مثل ما كان قبله من رسول الله وعلى والحسن والحسين صلوات الله عليهم فلما خرجت من البيت ومشيت شوطا نادانى يا ام سليم قلت لبيك قال ارجعى فرجعت فاذا هو واقف فى صرحة داره وسطا ثم مشى فدخل البيت وهو يتبسم ثم قال اجلسى يا ام سليم فجلست فمد يده اليمنى فانخرقت الدود والحيطان وسكك المدينة وغابت يده عنى ثم قال خذى يا ام سليم فناولنى والله كيسا فيه دنانير وقرطان من ذهب وفصوص كانت لي من جزع فى حق لى كانت فى منزلى فقلت يا سيدى اما الحق فاعرفه واما ما فيه فلا ادرى ما فيه غير انى اجدها ثقيلا قال خذيها وامضى لسبيلك قالت فخرجت من عنده فدخلت منزلى وقصدت نحو الحق فلم اجد الحق فى موضعه فاذا الحق حق قالت فعرفتهم حق معرفتهم بالبصيرة والهداية فيهم من ذلك اليوم والحمد لله رب العالمين (قال الشيخ)

ابو عبدالله سألت ابابكر محمد بن عمر الجعابي عن هذه ام سليم وقرأت عليه اسناد الحديث للعامة واستحسن طريقها وطريق اصحابنا فيه فما عرفت اباصالح الطرطوسي القاضي فقال كان ثقة عدلا حافظا واما ام سليم فهي امرأة من النمر بن قاسط معروفة من النساء اللاتي روين عن رسول الله ص قال وليست ام سليم الانصارية ام انس المالك ولا ام سليم الدوسية فانها لها صحبة ورواية ولا ام سليم الخافضة التي كانت تخفض الجواري على عهد رسول الله ص ولا ام سليم الثقفية وهي بنت مسعود اخت عروة بن مسعود الثقفي فانها اسلمت وحسن اسلامها وروت الحديث (ومن طريق العامة حديث رواه عبدالرحمن بن سليط عن الحسين ع) حدثنا ابو علي احمد ابن زياد الهداني قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا ابي قال حدثنا عبدالسلم بن صالح الهروي قال اخبرنا وكيع بن الجراح عن الربيع بن سعد عن عبدالرحمن بن سليط قال قال الحسين بن علي ع منا اثنا عشر مهديا اولهم امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع وآخرهم التاسع من ولدي وهو القائم بالحق يحيي الله به الارض بعد موتها ويظهر به الدين على الدين كله ولو كره المشركون له غيبة يرتد فيها قوم ويثبت على الدين فيها اخرون فيؤذون ويقال لهم (متى هذا الوعد ان كنتم صادقين) اما ان الصابر في غيبته

على الاذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله (قال ومن حديث العامة ما رواه ابو جعفر محمد بن على الاول ع عن سالم ابن عبدالله بن عمر بن الخطاب عن ابيه عبدالله بن عمر وهو موافق لحديث ابى سلمى المتقدم فى اول الكتاب حدثنا ابو الحسن ثوابة بن احمد الموصلى الوراق الحافظ قال حدثنى ابو عمرو به الحسن بن محمد بن ابى معشر الحرانى قال حدثنى موسى بن عيسى بن عبدالرحمن الافريقى قال حدثنا هشام ابن ابى عبدالله الدستوانى عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابى جعفر محمد بن على عليه السلام قال حدثنى سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه عبدالله بن عمر قال قال رسول الله ص ان الله تعالى اوحى الى ليلة اسرى بى يا محمد من خلفت فى الارض وهو اعلم بذلك قلت يارب اخى قال يا محمد على بن ابى طالب قلت نعم يارب قال يا محمد انى اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فلا اذكر حتى تذكرمعى انا المحمود وانت محمد ثم انى اطلعت الى الارض اطلاعة اخرى فاخترت منها على ابن ابى طالب فجعلته وصيك فانت سيد الانبياء وعلى سيد الاوصياء ثم اشتققت له اسما من اسمائى فانا الاعلى وهو على يا محمد انى خلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام والائمة من نور واحد ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان من المقربين ومن جحدها كان

من الكافر بن يامحمد لوان عبدا من عبادى عبدني حتى ينقطع النفس ثم لقيني جاحدا لولايتهم ادخلته نارى ثم قل يامحمد اتحب ان تراهم قلت نعم قال تقدم امامك فتقدمت امامي فاذا على بن ابى طالب والحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على وعلى بن محمد والحسن بن على والحجة القائم كانه كوكب دري فى وسطهم فقلت يارب من هؤلاء فقال هؤلاء الأئمة وهذا القائم يحل حلالى ويحرم حرامى وينتقم يامحمد من اعدائي يامحمد احبه واحب من يحبه قال الشيخ ابو عبدالله بن عياش وقد كنت قبل كتبى هذا الحديث عن ثوابة الموصلى رايته فى نسخة وكيع بن الجراح التى كانت عند ابى بكر محمد بن عبدالله بن عتاب حدثنا بها عن ابراهيم بن عيسي القصار الكوفى عن وكيع بن الجراح رايتها فى اصل كتابه فسئلت ان يحدثنى به فابى وقال لست احدث بهذا الحديث عداوة ونصبا وحدثنا بما سواه ومن فروع كتاب اخرج فيه احاديث وكيع بن الجراح ثم حدثنى به بعد ذلك ثوابة ورواية ابن عتاب اعلى لو كان حدثنى تم الجزء الاول ويتلوه فى الجزء الثانى حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب مرفوعا فى اسماء الأئمة وحديث كعب والحمدلله رب العالمين وصلى الله على محمد واله وحسبنا الله ونعم الوكيل

الجزء الثانى
من مقتضب الاثر في الائمة
الاثنى عشر

جمع الشيخ ابي عبدالله احمد بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن عياش بن ابراهيم بن ايوب

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث عبدالله بن عمر الخطاب مرفوعا فى اسماء الائمة عليهم السلام واعدادهم وحديث كعب الاحبار حدثنى ابوالخير ثوابة بن احمد الموصلى الحافظ قال حدثنى ابوعروبة الحسين بن محمد ابي معشر الحرانى قال حدثنا موسى بن عيسى بن عبدالرحمن الأفريقى قال حدثنا هشام بن عبدالله الدستوانى ابوعامر قال حدثنى عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفى قال سمعت سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب يحدث اباجعفر محمد بن على بن الحسين عليه السلام بمكة قال سمعت ابى عبدالله بن عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ص يقول ان الله عز وجل اوحي الى ليلة اسرى بي يامحمد ص من خلفت فى الارض على امتك وهو اعلم بذلك قلت يارب اخى قال يامحمد علي بن ابى طالب قلت نعم

يارب قال يامحمد انى اطلعت الى الارض اطلاعة فاخترتك منها فلاذ كرحتى تذكرمعي انا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الى الارض اطلاعة اخرى فاخترت منها علي بن ابي طالب فجعلته وصيك فانت سيد الانبياء وعلى سيد الاوصياء ثم اشتققت له اسما من اسمائي فانا الاعلى وهو على يامحمد انى خلقت عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام والائمة من نور واحد ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان من المقربين ومن جحدها كان من الكافرين يامحمد لوان عبدا من عبادى عبدني حتى ينقطع ثم لقيني جاحدا لولايتهم ادخلته نارى ثم قال يامحمد اتحب ان تراهم قلت نعم قال تقدم امامك فتقدمت امامي فاذا علي بن ابي طالب والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وعلي بن محمد والحسن بن علي والحجة القائم كانه كوكب درى فى وسطهم فقلت يارب من هؤلاء فقال هؤلاء الائمة وهذا القائم يحل حلالى ويحرم حرامى وينتقم من اعدائي يامحمد احببه فاني احبه واحب من يحبه قال جابر فلما انصرف سالم من الكعبة تبعته فقلت ياابا عمر وانشدك الله هل اخبرك احد غير ابيك بهذه الاسماء قال اللهم اما الحديث عن رسول الله ص فلا ولكنى كنت مع ابي عند كعب الاحبار فسمعته يقول ان الائمة من هذه الامة بعد

نبيها على عدد نقباء بني اسرائيل واقبل على بن ابي طالب ع فقال كعب هذا لقفى اولهم واحد عشر من ولده وسماه كعب باسمائهم فى التورية تقويث قيذوا دبيرا مفسورا مسموعا دوموه مشيو هذار يثمو بطور نوقس قيذمو قال ابو عامر هشام الدستوانى لقيت يهوديا بالحيرة يقال له عتو بن اوسوا وكان حبر اليهود وعالمهم فسألته عن هذه الاسماء وتلوتها عليه فقال لى من اين عرفت هذه النعوت قلت هي اسماء قال ليست اسماء لو كانت اسماء لتطرزت فى تواطى الاسما ولكنها نعوت لاقوام واوصاف بالعبرانية صحيحة نجدها عندنا فى التورية ولو سألت عنها غيرى لعمى عن معرفتها اوتعامى قلت ولم ذلك قال اما العمه فللجهل بها واما التعامي لئلا تكون على دينه ظهيرا وبه خبيرا وانما اقررت لك بهذه النعوت لانى رجل من ولدها دون ابن عمران مؤمن بمحمد ص اسر ذلك عن بطانتى من اليهود الذين لم اظهر لهم الاسلام ولن اظهره بعدك لاحد حتى اموت قلت ولم ذاك قال لانى اجد فى كتب ابائى الماضين من ولدها دون ان لانؤمن لهذا النبي الذى اسمه محمد ظاهرا ونؤمن به باطنا حتى يظهر المهدى القائم من ولده فمن ادركه منا فليؤمن به وبه نعت الاخير من الاسماء قلت وبما نعت به قال بانه يظهر على الدين كله ويخرج اليه المسيح فيدين به

ويكون له صاحبا قلت فانعت لى هذه النعوت لاعلم علمها قال نعم فعه عنى وصنه الاعن اهله وموضعه انشاء الله تعالى اما تقويث فهو اول الاوصياء ووصى اخر الانبياء واما قينوا فهو ثانى الاوصياء واول العترة الاصفياء واما دبيرا فهو ثانى العترة وسيد الشهداء واما مقسورا فهو سيد من عبد الله من عباده واما مسموعا فهو وارث علم الاولين والاخرين واما دوموه فهو المدرة الناطق عن الله الصادق واما شيو فهو خير المسجونين في سجن الظالمين واما هذار فهو المنخوع بحقه النازح الاوطان الممنوع واما واما ثمو فهو القصير العمر الطويل الاثر واما بطور فهو رابع اسمه واما نوقس فهو سمى عمه واما فيذموا فهو المفقود من ابيه وامه الغائب بامر الله وعلمه والقائم بحكمه قال وممارويته العامة عن الحسن بن ابي الحسن البصرى في ذلك حدثنى ابو الحسين عبد الصمد بن على بن محمد بن مكرم الطستى قال حدثنا ابو محمد الحسن بن على بن علويه القطان قال حدثني اسماعيل بن عيسى العطار قال حدثنا داود بن الزبرقان والمبارك بن فضاله عن الحسن بن ابى الحسن البصرى يرفعه قال اتى جبرئيل النبى ص فقال له يا محمد ان الله عز وجل يامرك ان تزوج فاطمة من على اخيك فارسل رسول الله ص الى على ع فقال له يا على اني مزوجك فاطمة ابنتي سيدة نساء العالمين واحبهن

الى بعدك وكائن منكما سيدا شباب اهل الجنة والشهداء المضرجون المقهورون
في الارض من بعدى والنجباء الزهر الذين يطفى الله بهم الظلم ويحيي الله
بهم الحق ويميت بهم الباطل عدتهم عدة اشهر السنة اخرهم يصلى عيسى بن
مريم المسيح خلفه قال حدثنى ابو سهل احمد بن محمد بن زياد القطان قال
حدثنا محمد بن غالب بن حرب الضبي يعرف بتمتام قال حدثنا هلال بن عتبه
اخو قبيصه بن عقبه قال حدثنى حيان بن ابى بشر الغنوى عن معروف بن
خربوذ المكى قال سمعت ابا الطفيل عامر بن واصله الكناني يقول سمعت
عليا عليه السلام يقول ليلة القدر فى كل سنة ينزل فيها على الوصاة بعد رسول الله
ص ماينزل قيل له ومن الوصاة يا امير المؤمنين قال انا واحد عشر من صلبى
هم الأئمة المحدثون قال معروف فلقيت اباعبدالله مولى بن عباس فى مكة فحدثته
بهذا الحديث فقال سمعت ابن عباس يحدث بذلك ويقرء وما ارسلنا من
قبلك من نبي ولا رسول ولا محدث وقال هم والله المحدثون قال ومن اعجب
الروايات فى اعداد الأئمة واسمائهم من طريق المخالفين ما رووه عن داود الرقى
عن ابى عبدالله قال حدثني ابو الحسين عبدالصمد بن على بن محمد بن مكرم
الطستى قال حدثنى احمد بن موسى الاسدى عن داود بن كثير الرقي
قال دخلت على جعفر بن محمد فقال لى ما الذى ابطأبك عنا يا داود فقلت

له حاجة عرضت لى بالكوفة هي التى ابطأت بي عنك جعلت فداك فقال لى ماذا رايت بها قلت رايت عمك زيدا على فرس ذنوب قد تقلد مصحفا وقد حف به فقهاء الكوفة وهو يقول ياأهل الكوفة انى العلم بينكم وبين الله تعالى قد عرفت مافى كتاب الله من ناسخه ومنسوخه فقال ابو عبدالله ياسماعة بن مهران ايتنى بتلك الصحيفة فاتاه بصحيفة بيضاء فدفعها الى وقال لى اقرء هذه مما اخرج الينا اهل البيت يرثه كابر عن كابر منا من لدن رسول الله ص فقرأتها فاذا فيها سطران السطر الاول لااله الاالله محمد رسول الله والسطر الثانى (ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم) على بن ابى طالب والحسن بن على والحسين بن على وعلى بن الحسين ومحمد بن على وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على وعلى بن محمد والحسن بن على والخلف منهم الحجة لله ثم قال لى ياداود اتدرى اين كان ومتى كان مكتوبا فقلت يابن رسول الله الله اعلم ورسوله وانتم قال قبل ان يخلق آدم بالفي عام فاين يتاه بزيد ويذهب به ان اشد الناس لنا عداوة وحسدا الاقرب الينا فالاقرب قال (ومما حدثنى به هذا الشيخ الثقة ابو الحسين عبد الصمد بن على واخرجه

الى من اصل كتابه وتاريخه فى سنة خمس وثمانين وماتين سماعه من عبيد ابن كثير ابى سعد العامرى) قال حدثنى نوح بن دراج عن يحيى بن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن ابى جحيفة السوائى من سواءة بن عامر والحرث بن عبد الله الحارثى الهمدانى والحرث بن شرب كل حدثنا انهم كانوا عند على بن ابى طالب ع فكان اذا اقبل ابنه الحسن ع يقول مرحبا يابن رسول الله ص واذا اقبل الحسين يقول بابى انت ياابا ابن خير الاماء فقيل له ياامير المؤمنين مابالك تقول هذا للحسن وتقول هذا للحسين ومن ابن خيرة الاماء فقال ذلك القفيد الطريد الشريد محمد بن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين عليهم السلام هذا ووضع يده على رأس الحسين ع قال (ومن اتقن الاخبار المأثورة وغريبها وعجيبها ومن المصون المكنون فى اعداد الائمة واسمائهم من طريق العامة مرفوعا وهو خبر الجارود بن المنذر « ١ » واخباره عن قس بن ساعده) ماحدثنابه ابو جعفر محمد بن لاحق بن سابق بن قرين الانبارى قال حدثنى جدى ابو النصر سابق بن قرين فى سنة ثمان وسبعين ومأتين

---

(١) روى هذا الحديث الكراجكى فى كنز الفوائد عن قاضى بن احمد البغدادى عن احمد بن محمد الجوهرى الى اخر السند مع نقصان كثير واختلاف يسير

بالانبار فى دارما قال حدثنى ابو المنذر هشام بن محمد بن السايب الكلبي قال حدثنى ابي عن الشرقي بن القطامى عن تميم بن وهلة المرى قال حدثنى الجارود بن المنذر العبدى وكان نصرانيا فاسلم عام الحديبية وحسن اسلامه وكان قاريا للكتب عالما بتاويلها على وجه الدهر وسالف العصر بصيرا بالفلسفة والطب ذارأى اصيل ووجه جميل انشأ يحدثنا فى امارة عمر بن الخطاب قال وفدت على رسول الله صلى الله عليه وآله فى رجال من عبد القيس ذوى احلام واسنان وفصاحة وبيان وحجة وبرهان فلما بصروا به ص راعهم منظره ومحضره وافحموا عن بيانهم واعتريهم العرواء فى ابدانهم فقال زعيم القوم لى دونك من اقمت بناقه فما نستطيع ان نكلمه فاستقدمت دونهم اليه فوقفت بين يديه ص وقلت السلام عليك يانبي الله بابي انت وامى ثم انشأت اقول

يانبي الهدى اتتك رجال • قطعت قرددا وآلاً فالاً • جابت البيد والمهامة حتى • غالها من طوى السري ماغالا • قطعت دونك الصحاصح تهوى • لاتعد الكلال فيك كلالا • كل دهناً يقصر الطرف عنها • ارقلتها قلا صنار قالا • وطوتها العتاق تجمح فيها • بكماة مثل النجوم تلالا • ثم لما راتك احسن مرءى • افحمت عنك هيبة وجلالا

تتقى شرباس يوم عصيب * هائل اوجل القلوب وهالا * ونداء لمحشر الناس طرا * وحسابا لمن تمادى ضلالا * نحو نور من الهوبرها — ن وبر ونعمة لن تنالا * وامان منه لدى الحشر والنشر * اذا لخلق لا يطيق السؤالا فلك الحوض والشفاعة والكو — ثر والفضل اذ ينص السؤالا * خصك الله يابن امنة الخير * اذا ماتلت سجال سجالا * انبأ الاولون باسمك فينا وباسماء بعده تتلالا * قل فاقبل على رسول الله ص بصفحة وجهه المبارك شمت منه ضياء لامعا ساطعا كوميض البرق فقال ياجار ودلقد تاخر بك وبقومك الموعد وقد كنت وعدته قبل عامى ذلك ان افد اليه بقومى فلم اته واتيته فى عام الحديبية فقلت يارسول الله ص بنفسى انت ما كانا بطائى عنك الا ان خامله قومى ابطئوا عن اجاتى حتى ساقها الله اليك لما اراد هابه من الخير لديك فاما من تاخر عنه فحظه فات منك ذلك اعظم حوبة واكثر عقوبة ولو كانوا ممن سمع بك اورآك لما ذهبوا عنك فان برهان الحق فى مشهدك ومحتدك وقد كنت على دين النصرانية قبل اتيتى اليك الاولى فها انا تارك بين يديك اذ ذلك مما يعظم الاجر ويمحو المأثم والحوب ويرضى الرب عن المربوب فقال رسول الله ص انا ضامن لك ياجارود قلت اعلم يارسول الله انك بذلك ضمين قمين قل فدن الآن بالوحدانية ودع عنك

النصرانيه قلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك عبده ورسوله
ولقد اسلمت على علم بك وبناء فيك علمته من قبل فتبسم ص كانه علم ما اردته
من الانباء فيه فاقبل على وعلى قومى فقال افيكم من يعرف قس بن ساعدة
الايادى قلت يارسول الله ص كنا نعرفه غير انى من بينهم عارف بخبره واقف
على اثره كان قس بن ساعدة يارسول الله ص سبطا من اسباط العرب عمر خمس
مائة عام تقفر منها فى البرارى خمسة اعمار يضج بالتسبيح على منهاج المسبح
لا يقره قرار ولا يكنه جدار ولا يستمتع منه جار لا يقترن من الرهبانيه وبدين الله
بالوحدانية يلبس المسوح ويتحسى فى سياحته بيض النعام ويعتبر بالنور والظلام
يبصر ويتفكر فيختبر تضرب بحكمته الامثال ادرك راس الحوار بين شمعون
وادرك لوقا ويوحنا وامثالهم ففقه كلامهم ونقل منهم نحوب الدهر وجانب
الكفر وهو القائل بسوق عكاظ وذى المجاز شرق وغرب ويابس ورطب
واوجاج وعذب وحب ونبات وجم واشتات وذهاب ومات وآباء
وامهات وسرو رمولود ورزء مفقود بئسا لارباب الغفلة ليصلحن العامل
عمله قبل ان يفقد اجله كلا بل هو الله الواحد ليس بمولود ولا والدامات
واحيى وخلق الذكر والانثى وهو رب الآخرة والاولى ثم انشد كلمة له شعرا
ذكر القلب من جواه ادكار . وليال خلالهن نهار وشموس من تحتهاقمر

الليل . وكل متابع موار وجبال شوامخ راسيات . وبحار مياههن غزار وصغير واشمط ورضيع . كلهم في السعيد يوما بوار كل هذا هو الدليل على الله . ففيه لنا هدا واعتبار ثم صاح يا معاشر اياد اين ثمود واين عاد واين الآباء والاجداد واين العليل والعواد واين الطالبون والرواد وكل له معاد اقسم قس برب العباد وساطح المهاد وخالق السبع الشداد سموات بلا عماد ليحشرن على الانفراد وعلى قرب وبعاد اذا نفخ في الصور ونقر في الناقور واشرقت الارض بالنور فقد وعظ الواعظ وانتبه القائظ وابصر اللاحظ ولفظ اللافظ فويل لمن صدف عن الحق الاشهر وكذب بيوم المحشر والسراج الازهر في يوم الفصل وميزان العدل ثم انشأ يقول يا ناعي الموت والاموات في جدث * عليهم من بقايا بزهم خرق * منهم عراة وموتى في ثيابهم منها الجديد ومنها الاوراق الخلق * دعهم فان لهم يوما يصاح بهم * كما ينبه من رقدانه الصعق * حتى يجيئوا بحال غير حالهم . خلق مضوا ثم ماذا بعد ذاك لقوا * ثم اقبلت على اصحابه فقلت على علم به امتنم به قبل مبعثه كما امنت به انا فنصت الي رجل منهم واشارت اليه وقالوا هذا صاحبه وطالبه على وجه الدهر وسالف العصر وليس فينا خير منه ولا افضل فبصرت به اغر ابلج قد وقذته الحكمة اعرف ذلك في اسارير وجهه وان لم احط علما بكنهه

قلت ومن هو قالوا هذا سلمان الفارسي ذو البرهان العظيم والشان القديم فقال سلمان كيف عرفته يا اخا عبد القيس من قبل اتيانه فاقبلت على رسول الله ص وهو يتلالأ ويشرق وجهه نورا وسرورا فقلت يا رسول الله ص ان قسا كان ينتظر زمانك ويتوكف ابانك ويهتف باسمك واسم ابيك وامك وباسماء لست اصيبها معك ولا اراها فيمن اتبعك قال سلمان فاخبرنا فانشات احدثهم ورسول الله ص يسمع والقوم سامعون واعون فلت يا رسول الله لقد شهدت قسا خرج من ناد من اندية اياد الى صحصح ذى قتاد وسمرة وعتاد وهو مشتمل بنجاد فوقف فى اضحيان ليل كالشمس رافعا الى السماء وجهه واصبعه فدنوت منه وسمعته يقول اللهم رب هذه السبعة الارقعة والارضين الممرعة وبمحمد والثلاثة المحامدة معه والعليين الاربعة وسبطيه النبعة الارفعة القرعة والسرى اللامعة وسمي الكليم الضرعة والحسن ذى الرفعة اولئك النقباء الشفعة والطريق المهيعة درسة الانجيل وحفظة التنزيل على عدد النقباء من بنى اسرائيل محاة الاضاليل وقفاة الاباطيل الصادقوا القيل عليهم تقوم الساعة وبهم تنال الشفاعة ولهم من الله تعالى فرض الطاعة ثم قال اللهم ليتنى مدركهم ولو بعد لأى من عمرى ومحياى ثم انشا يقول

متى اقبل الموت للحق مدرك * وان كان لى من بعدها تيك مهلك * وان

غالى لدهر الخؤون بفوله • فقد غال من قبلى ومن بعد يوشك • فلاغر و
انى سالك مسلك الاولى • وشيكا ومن ذا للردى ليس يسلك • ثم آب
يكفكف دمعه ويرن رنين البكرة وقد برئت ببراة وهو يقول اقسم قس
قسا • ليس به مكتما • لو عاش الفي عمر • لم يلق منها سأما • حتى يلاقى احدا
والنقباء الحكما • هم اوصياء احدا • كرم من تحت السماء • يعمى العباد عنهم
وهم جلاء للعمى • لست بناس ذكرهم • حتى احل الرجماء ثم قلت يارسول الله
انبئنى انباك الله بخير عن هذه الاسماء التى لم نشهدها واشهد ناقس ذكرها
فقال رسول الله ص ياجار ودليلة اسرى بي الى السماء اوحى الله عز وجل الى
ان سل من ارسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا فقلت على ما بعثتم فقالوا
على نبوتك وولاية على بن ابي طالب والائمة منكما ثم اوحي الى ان التفت عن
يمين العرش فالتفت فاذا على والحسن والحسين وعلى بن الحسين ومحمد بن على
وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر وعلى بن موسى ومحمد بن على وعلى بن محمد
والحسن بن على والمهدى فى ضحضاح من نور يصلون فقال لى الرب تعالى
هؤلاء الحجج لاوليائى وهذا المنتقم من اعدائى قال الجار ود فقال لى سلمان
ياجار ود هؤلاء المذكورون فى التورية والانجيل والزبور كذلك فانصرفت
بقومى وقلت فى وجهتى الى قومي اتيتك يابن امنة الرسولا • لكي بك

اهتدى النهج السبيلا • فقلت وكان قولك قول حق • وصدق ما بدالك
ان تقولا • وبصرت العمى من عبد قيس • وكل كان من عمه ضليلا
وانبئك عن قس الايادي • مقالا فيك ظلت به جديلا • واسماء
عمت عنا فآلت • الى علم وكنت به جهولا (قال الشيخ ابو عبدالله
احمد بن محمد واذ قد تقدم لنا ذكر الرسول والائمة الاثنى عشر من بعده
بنعوتهم فى الانجيل عن كعب الاحبار فهذه رواية اخرى هي اسمائهم فى
التورية) قال حدثنى ثوابة بن احمد الموصلى قال حدثنى الحسن بن احمد
بن حازم المصيصي قال حدثنى حاجب بن سليمان ابو موزج الصيدوى قال
لقيت ببيت المقدس عمران بن خاقان الوافد الى المنصور المنصوب على يهود
الجزيرة وغيرها اسلم على يد ابى جعفر المنصور وكان قد حج اليهود ببيانه
وكانوا لا يستطيعون جحده لما فى التورية من علامات رسول الله ص والخلفاء
من بعده فقال لى يوما يا ابا موزج انا نجد فى التورية ثلثة عشر اسما منها محمد
ص واثنى عشر من بعده من اهل بيته هم اوصيائه وخلفائه مذكورون
فى التورية ليس فيهم القائمون بعده من تيم ولا عدى ولا بنى امية وانى
لاظن ما يقوله هذه الشيعة حقا قلت فاخبرنى به قال لتعطينى عهد الله وميثاقه
ان لا تخبر الشيعة بشئ من ذلك فيظهروه على قلت وما تخاف من ذلك

والقوم من بني هاشم قال ليست اسمائهم اسماء هؤلاء بل هم من ولد الاول منهم وهو محمد ص ومن بقيته في الارض من بعده فاعطيته ما اراد من المواثيق وقال لي حدث به بعدي ان تقدمتك والا فلا عليك ان لا تخبر به احدا قال نجدهم في التورية شموعل شماعسحوا وهي بر حي ايثوا بمامديثم عوشود بستم بوليد وبشير العوى قوم لوم كودود عان لامذبور وهو مل قال وفي التورية ان شموعل يخرج من صلبه ابن مبارك صلوتي عليه وقدسي يلدا اثني عشر ولدا يكون ذكرهم باقيا الى يوم القيمة وعليهم القيمة تقوم طوبى لمن عرفهم بحقيقتهم قال الشيخ ابو عبد الله ونختم هذا الخبر باعظم خاتم واكرم خبر وهو ذكر صاحب الامر ع على السنة الفرس وينتظم اعداد السادة الائمة ع قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن علي بن سفيان البزوفري قال حدثني محمد بن علي بن الحسن النوشجاني قال حدثني النوشجاني ابن اليود مردان قال محمد بن علي النوشجاني ونوشجان جدي قال لما جلى الفرس عن القادسية وبلغ يزدجرد بن شهريار ما كان من رستم وادالة العرب عليه وظن ان رستم قد هلك والفرس جميعا وجاء مناذر فاخبره بيوم القادسية وانجلائها عن خمسين الف قتيل من الفرس خرج يزدجرد هاربا في اهل بيته فوقف بباب الايوان فقال السلام عليك ايها

الايوان ها انا ذا منصرف عنك وارجع اليك انا اورجل من ولدى لم يدن زمانه ولا آن اوانه قال سليمان الديلمي فدخلت على ابى عبدالله ع فسئلته عن ذلك وقلت له ماقوله اورجل من ولدى فقال ع ذلك صاحبكم القائم بامرالله عز وجل السادس من ولدي قسولده يزدجرد فهو ولده وذكرنا في الحديث في يوم القادسية قال وحدثني محمد بن جعفر الادمي من اصل كتابه واثنى ابن غالب الحافظ عليه قال حدثنى احمد بن عبيد بن ناصح قال حدثنى الحسين بن علوان الكلبي عن همام بن الحرث عن وهب بن منبه قال ان موسى نظر ليلة الخطاب الى كل شجرة فى الطور وكل حجر ونبات تنطق بذكر محمد ص واثنى عشر وصياله من بعده فقال موسى الهى لا ارى شيئا خلقته الا وهو ناطق بذكر محمد ص واوصيائه الاثنى عشر فما منزلة هؤلاء عندك قال يا بن عمران انى خلقتهم قبل خلق الانوار وجعلتهم فى خزانة قدسي يرتعون فى رياض مشيتى و يتنسمون روح جبروتي ويشاهدون اقطار ملكوتى حتى اذا شئت مشيتى انفذت قضائى وقدرى يا بن عمران انى سبقت بهم السباق حتى ازخرف بهم جنانى يا بن عمران تمسك بذكرهم فانهم خزنة علمى وعيبة حكمتى ومعدن نورى قال حسين بن علوان فذكرت ذلك لجعفر بن محمد ع فقال حق ذلك هم اثنى عشر

من ال محمد ص على والحسن والحسين ع وعلى بن الحسين ومحمد بن
على ومن شاء الله قلت جعلت فداك انما اسئلك لتفتينى بالحق قال انا وابنى
هذا واومى الى ابنه موسى ع والخامس من ولده يغيب شخصه ولا يحل
ذكره باسمه تم الجزء الثاني بحمد الله ومنه وصلوته على محمد واله و يتلوه
فى الجزء الثالث انشاء الله ماجاء من شواهد الاشعار المقولة قبل وجود
السادة ومواليدهم بذكرهم

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنى ابو القاسم عبد الله ابن القسم البلخي قال حدثنا ابو مسلم الكجى
عبد الله بن مسلم قال حدثنا ابو السمح عبد الله بن عمير الثقفي قال حدثنا هرمز بن
حوران قال حدثنا فراس عن الشعبي قال ان عبد الملك بن مروان دعانى
فقال يا ابا عمرو ان موسى بن نصير العبدى كتب الى وكان عامله على
المغرب يقول بلغنى ان مدينة من صفر كان ابتناها نبى الله تعالى سليمان بن
داود عليه السلام امر الجن ان يبنوها له فاجتمعت العفاريت من الجن على
بنائها وانها من عين القطر التى الانها الله لسليمان بن داود ع وانها فى مفازة
الاندلس وان فيها من الكنوز التى استودعها سليمان ع وقد اردت ان
اتعاطى الارتحال اليها فاعلمنى العلام بهذا الطريق انه صعب لا يتمطى الا

بالاستعداد من الظهور والازواد الكثيرة مع بعد المسافة وصعوبتها وان احدا لم يهتم بها الاقصر عن بلوغها الا دارا ابن دارا فلما قتله الاسكندر قال والله لقد جئت الارض والأقاليم كلها ودان لى اهلها وما ارض الا وقد وطئتها الا هذه الارض من الاندلس فقد ادركها دارا ابن دارا وانى لجدير بقصدها كى لا اقصر عن غاية بلغها دارا فتجهز الاسكندر واستعد للخروج عاما كاملا فلما ظن انه قد استعد لذلك وقد كان بعث رواده فاعلموه ان موانع دونها فكتب عبد الملك بن مروان الى موسى بن نصير يامره بالاستعداد والاستخلاف على عمله فاستعد وخرج فرآها وذكر احوالها فلما رجع كتب الى عبد الملك بحالها وقال فى اخر الكتاب فلما مضت الايام وفنيت الازواد سرنا نحو بحيرة ذات شجر وسرت مع سور المدينة فصرت الى مكان من السور فيه كتاب بالعربية فوقفت على قرائته وامرت بانتساخه فاذا هو شعر • ليعلم المرء ذو العز المنيع ومن • يرجو الخلود وماحي بمخلود * لو ان خلقا ينال الخلد فى مهل * لنال ذاك سليمان بن داود • سالت له القطر عين القطر فائضة • بالقطر منه عطاء غير مصدود * فقال للجن ابنوا لى به اثرا * يبقى الى الحشر لا يبلى ولا يؤدى • فصيروه صفاحا ثم هبل له • الى السماء باحكام وتجويد

وافرغ القطر فوق السور منصلتا * فسار اصلب من صماء صيخود
وبث فيه كنوز الارض قاطبة * وسوف يظهر بوما غير محدود
وصار في قعر بطن الارض مضطجعا * مصمدا بطوابيق الجلاميد
لم يبق من بعده للملك سابقة * حتى يضمن رمسا غير اخدود * هذا لعلم
ان الملك منقطع * الا من الله ذو النعماء والجود * حتى اذا ولدت عدنان
صاحبها . من هاشم كان منها خير مولود . وخصه الله بالايات منبعثا
الى الخليفة منها البيض والسود . له مقاليد اهل الارض قاطبة . والاوصياء له
اهل المقاليد هم . اخلائف اثنا عشرة حججا . من بعده الاوصياء السادة الصيد
حتى يقوم بامر الله قائمهم . من السماء اذا ما باسمه نودى . فلما قرء عبد الملك
الكتاب واخبره طالب بن مدرك وكان رسوله اليه بما عاين من ذلك وعنده
محمد بن شهاب الزهري قال ماذا ترى في هذا الامر العجيب فقال الزهري
ارى واظن ان جنا كانوا موكلين بما في تلك المدينة حفظة لها يخبلون الى من
كان صعدها قال عبد الملك فهل علمت من امر المنادي باسمه من السماء
شيئا قال له عن هذا يا امير المؤمنين قال عبد الملك وكيف الهوعن ذلك وهو
اكبر اوطاري لتقولن باشد ما عندك في ذلك سائني ام سرني فقال الزهري
اخبرني علي بن الحسين ع ان هذا المهدي من ولد فاطمة بنت رسول الله ص

فقال عبدالملك كذبتما لاتزالان تدحضان فى بولكما وتكذبان فى قولكما ذلك رجل منا قال الزهرى اما انا فاروبته لك عن على بن الحسين ع فان شئت فاسئله عن ذلك ولا لوم على فيما قلته لك (فان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذى يعدكم) فقال عبدالملك لاحاجة لى الى سؤال ابن ابى تراب فخفض عليك يازهرى بعض هذا القول فلا يسمعه منك احد قال الزهرى لك على ذلك (قال الشيخ وحدثنا ابوالحسن على ابن عبدالله بن مالك النحوى الواسطى قال حدثنا على بن محمد بن سنان قال انشدنى محمد بن زياد بن عقبة الاعرابى ابوعبدالله قال انشدنا جماعة من الاسديين منهم مشمعل بن سعد الناشرى لاورد بن زيد اخى الكميت ابن زيد الاسدى وقد وفد على ابى جعفر محمد بن على بن الحسين الباقر ع يخاطبه ويذكر وفدانه اليه وهى نظم كم جزت فيك من احواز وايفاع * واوقع الشوق بى قاعا الى قاع ياخير من حملت انثى ومن وضعت * به اليك غداسيرى وايضاعى اما بلغتك فالامال بالغة * بنا الى غاية يسمى لها الساعى * من معشر شيعة الله ثم لكم * صورا اليكم بابصار واسماع * وعادا مرونهى عن ائمتهم * يوصى بهامنهم واع الى واع * لايسأمون دعاء الخير ربهم ان يدركوا فيلبوا دعوة الداعى (وقال فيها من مختزن الغيوب من ذلك

سمر من رأى قبل بنائها وميلاد الحجة عليه السلام * متى الوليد بسامرا اذا
بنيت * يبدو كمثل شهاب الليل طلاع * حتى اذا قذفت ارض العراق
به * الى الحجاز اناخوه بجمجاع * وغاب سبتا وسبتا من ولادته
مع كل ذى جوب للارض قطاع * لايسأمون به الجواب قد تبعوا * اسباط
هارون كيل الصاع بالصاع * شبيه موسى وعيسى فى مغايبهما * لوعاش
عمر بهما لم ينعه ناع * تتمة النقباء المسرعين الى * موسى بن عمران كانوا
خير سراع * او كالعيون التى يوم العصا انفجرت * فانصاع منها اليه
كل منصاع . انى لارجوا له رؤيا فادركه . حتى اكون له من خير اتباع
بذاك انبانا الراوون عن ثقر . منهم ذوى خشية لله طواع . رويته عنكم رواة
الحق ماشرعت . آبائكم خير آباء وشراع (ولعلى بن ابى عبدالله
الخوافى وكان من اصحاب الرضا ع يرثيه ويذكر الائمة من بعده واسمائهم
واعدادهم ولم يدركهم من الرضا ع الى من بعده منهم انشدنيها على بن
هارون بن يحيى المنجم يا ارض طوس سقاك الله رحمته . ماذا حويت
من الخيرات ياطوس . طابت بقاعك فى الدنيا وطاب بها * شخص
ثوى بسنا آباد مرموس . شخص عزيز على الاسلام مصرعه . فى رحمة
الله مغمور * ومغموس . ياقبره انت قبر قد تضمنه . علم وحلم وتطهير

وتقديس • فخرا فانك مغبوط بحثته • وبالملائكة الابرار محروس
في كل عصر لنا منكم امام هدى • فر بعة اهل منكم ومانوس • امست نجوم
سماء الدين آفلة • وظل اسد الشرى قد ضمها الخميس • غابت ثمانية
منكم واربعة • يرجى مطالعها ماحنت العيس • حتى متى يظهر الحق
المنير بكم • فالحق في غيركم داج ومطموس • (وانشدني الشريف
ابو الحسين صالح بن الحسين بن الحسين النوفلي قال انشدني ابو سهل
النوشجاني لابيه مصعب بن وهب النوشجاني وكان الذي باع ماردة ام
المعتصم من الرشيد فولدت له المعتصم قال الشريف ابو الحسين حدثني
بذلك علي بن الريان بن الصلت عن ابيه الريان خال المعتصم وقال مصعب
بن وهب وهذا يعرف بالحرون • فان تسئلاني ما الذي انا دائن • به
فالذي بديه مثل الذي اخفى • ادين بان الله لاشيء غيره • قوي عزيز
باري الخلق من ضعف • وان رسول الله افضل مرسل • به بشر
الماضون في محكم الصحف • وان عليا بعده احد عشرة • من الله وعد
ليس في ذلك من خلف • ائمتنا العادون بعد محمد • لهم صفو ودي
ماحييت لهم اصفى • ثمانية منهم مضوا لسبيلهم • واربعة يرجون
للعدد الموف • ولي ثقة بالرجعة الحق مثلما • وثقت برجع الطرف مني

الى الطرف * وانشدني الشريف ابو محمد الحسن بن حمزه العلوى الطبرى لسفيان بن مصعب العبدى وحدثنيه بخبره احمد بن زياد الهمدانى قال قال حدثنى على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنى ابى عن الحسن بن على سجادة عن ابان بن عمر ختن ال ميثم قال كنت عند ابى عبدالله ع فدخل عليه سفيان بن مصعب العبدى فقال جعلنى الله فداك ماتقول فى قوله تعالى ذكره (وعلى الأعراف رجال يعرفون كلاً بسيماهم) قال هم الاوصياء من آل محمد ص الأثنى عشر لايعرف الله الامن عرفهم وعرفوه قال فما الاعراف جعلت فداك قال كثائب من مسك عليها رسول الله ص والأوصياء يعرفون كلا بسيماهم فقال سفيان افلا اقول فى ذلك شيئا فقال من قصيدة شعر (ايار بعهم هل فيك لى اليوم مربع * وهل لى الكن لى فيك مرجع * وفيها يقول وانتم ولات الحشر والنشر والجزاء * وانتم ليوم الفزع الهول مفزع * وانتم على الاعراف وهى كثائب * من المسك ريا هابكم يتضوع * ثمانية بالعرش اذ يحملونه * ومن بعدهم فى الارض هادون اربع * (وانشدنى ابو منصور عبدالمنعم بن النعمان العبادى قال انشدنى الحسن بن مسلم الوهبي ان اباالغوث الطهوى المنبجى شاعر آل محمد ص انشده بعسكر سر من راى قال الوهبى واسم ابى الغوث اسلم بن مهوز من

اهل منبج وكان البحترى يمدح الملوك وهذا يمدح آل محمد صلى الله عليهم وكان البحترى ابو عباده ينشد هذه القصيدة لابى الغوث . ولمت الى رؤ يا كم وله الصادى . يذاد عن الوردا لروى بذواد . محلى عن الو رد اللذيذ مساغه . اذا طاف وراد به بعد وراد . فاعلمت فيكم كل هوجاء جسرة ذمول السرى يقتاد فى كل مقتاد . اجوب بها بيد الفلا وتجوب بى . اليك ومالى غيرذ كرك من زاد . فلما تراءت سر من راى تجشمت . اليك فعوم الماء فى مفعم الوادى . قادت الينا تشتكى الم السرى . فقلت اقصرى فالعزم ليس بمياد . اذا ما بلغت الصادقين بنى الرضا . فحسبك من هاد يشير الى هاد مقاويل ان قالوا بها ليل ان دعوا . وفاة بميعاد كفاة لمرتاد . اذا اوعدوا اعفوا وان وعدوا اوفوا . فهم اهل فضل عند وعدوا يعاد . كرام اذا ما انفقوا المال اقتدوا . وليس لعلم انفقوه بانفاد . ينابيع علم الله اطواد دينه . فهل من قاد ان علمت لاطواد . نجوم متى نجم خبا مثله بدا . فصلى على الخافى المهيمن والبادى . عباد لمولاهم موالى عباده . شهود عليهم يوم حشر واشهاد . هم حجج الله اثنتى عشرة متى . عددت فثانى عشرهم خلف الحادى بميلاده الانباء جائت شهيرة . فاعظم بمولود وا كرم بميلاد . وهى طويلة كتبنا منها موضع الحاجة الى الشاهد قال حدثنى ابو محمد عبد بن محمد المسعودى

قال حدثني المغيرة بن محمد المهلبي قال انشدني عبد الله بن ايوب الخريبي الشاعر وكان انقطاعه الى ابي الحسن علي بن موسى الرضا يخاطب ابنه ابا جعفر محمد بن علي ع بعد وفاة ابيه الرضا ع من كلمة لم نكتبها على وجهها بل ذكرنا منها موضع الشاهد يقول نظم . يا بن الذبيح ويا بن اعراق الثرى طابت ارومته وطاب عروقا . يا بن الوصي وصي افضل مرسل . اعني النبي الصادق المصدوقا . مالف في خرق القوابل مثله . اسد يلف مع الخريق خريقا . يا ايها الحبل المتين متى اعذ . بوما بعقوبة اجده وثيقا . انا عذبك في القيمة لائذ . ابغي لديك من النجاة طريقا . لا يسبقني في شفاعتكم غدا احد فلست بحبكم مسبوقا . يا بن الثمانية الائمة غربوا . وابا الثلثة شرقوا تشريقا . ان المشارق والمغارب انتم . جاء الكتاب بذالكم تصديقا قال حدثنا عبد الله بن محمد المسعودي قال حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد الوهبي قال حدثني علي بن قادم عن عيسى بن داب قال لما حمل ابو عبد الله جعفر بن محمد ع على سريره واخرج الى البقيع ليدفن قال ابو هريرة اقول وقد راحوا به يحملونه . على كاهل من حامليه وعاتق . اتدرون ماذا تحملون الى الثرى ثبيرا نوى من راس علياء شاهق . غداة حثى الحاثون فوق ضريحه . ترابا واولى كان فوق المفارق . اياصادق ابن الصادقين الية . بابائك الاطهار حلفة صادق

لحقابكم ذوالعرش قسم في الورى • فقال تعالى الله رب المشارق
نجوم هي اثناعشرة كن سبقا • الى الله في علم من الله سابق • ولمحمد
بن اسمعيل بن صالح الصيمري قصيده يرثي بها مولانا ابا الحسن الثالث
ويعزي ابنه ابا محمد ع اولها • الارض حزنا زلزلت زلزالها • واخرجت
من جزع اثقالها • يعدد الائمة وتكملهم • بالخلف وذلك قبل ميلاده • عشر
نجوم افلت في فلكها • ويطلع الله لنا امثالها • بالحسن الهادي ابي محمد
قدرك اشباع الهدى امالها • وبعده من يرتجى طلوعه • يظل جواب القلاء
جزالها • ذوالغيبتين الطول الحق التي • لا يقبل الله من استطالها
ياحجج الرحمن احدى عشرة • الت بثاني عشرها ما الها • قرء علي ابوالحسين
صالح بن الحسين النوفلي وانا اسمع حدثكم ابوكم رضي الله عنه قال حدثني
ابوالفيض ذوالنون بن ابراهيم المصري قال خرجت في بعض سياحتي حتى
كنت ببطن السماوة فافضى بي المسير الي قدعر فرايت بقربها ابنية عادية
قديمة فسورتها فاذاهي من حجارة منقورة فيها بيوت وغرف من حجارة
وابوابها كذلك بغير ملاط وارضها كذلك حجارة صلدة فبينا انا اجول
فيها اذ بصرت بكتابة غريبة على حايط منها فقرانه فاذاهو ابيات
انا ابن منى والمشعرين وزمزم • ومكة والبيت العتيق المعظم • وجدي النبي

المصطفى وابى الذى • ولايته فرض على كل مسلم • وامى بتول المستضاء بنورها
اذا ماعددناها عديلة مريم • وسبطا رسول الله عمى ووالدى • واولاده الاطهار
تسعة انجم • متى تعتلق منهم بحبل ولاية • تفز يوم يجز الفائزون وتنعم
أئمة هذا الخلق بعد نبيهم • فان كنت لم تعلم بذلك فاعلم • انا العلوى القاطمى
الذى ارتمى • به الخوف والايام بالمرء ترتمى • فضاقت بى الارض الفضاء برحبها
ولم استطع نيل السماء بسلم • فلمت بالدار التى انا كاتب • عليها بشعرى
فاقرء ان شئت والمم • وسلم لامر الله فى كل حالة • فليس اخو الاسلام
من لم يسلم • قال ذو النون فعلمت انه علوى قد هرب وذلك فى خلافة
هارون ووقع الى ماهناك فسئلت من ثم من سكان هذه الدار وكانوا
من بقايا القبطية الاول هل تعرفون من كتب هذا الكتاب قالوا
لا والله ماعرفناه الا يوما واحدا فانه نزل بنا فانزلناه فلما كان صبيحة ليلته
غدا فكتب هذا الكتابات ومضى قلت اى رجل كان قالوا رجل عليه
اطمار دثة تعلوه هيبة وجلالة وبين عينيه نور شديد لم يزل ليلته قائما
وراكعا وساجدا الى ان انبلج له الفجر فكتب وانصرف قال حدثنى
على بن السرى قال حدثنى عمى قال حدثنى ابراهيم بن ابى سمال وسمعته
يحدث به جماعة من اهل الكوفة فى مسجد السهلة فيهم جعفر بن بشير

البجلي ومحمد بن سنان الزاهري وغيرهم قال كنت اسير بين الغابة ودومة الجندل مرجعنا من الشام في ليلة مسدفة بين جبال ورمال فسمعت هاتفا من بعض تلك الجبال وهو يقول نادمن طيبة مثواه وفي طيبة حلا * احمد المبعوث بالحق عليه الله صلى * وعلى التالي له في الفضل والمخصوص فضلا وعلى سبطيهما المسموم والمقتول قتلا * وعلى التسعة منهم محتدا طابوا واصلا * هم منار الحق للخلق اذا ما الخلق ضلا * نادهم يا حجج الله على العالم كلا * كلمات الله تمت بكم صدقا وعدلا *

قد ذكرنا في كتابنا هذا ما ضمناه ونالته روايتنا

وان خرج لناشئ من السماع الحقناه انشاء

الله وبه الثقة وهو حسبنا ونعم

الوكيل وصلى الله على

سيدنا محمد وآله

تمت

DATE DUE

J. Lib.
- 1 OCT 1981

297.82:K18kA:c.1
الكراجكي ،ابو الفتح محمد بن علي بن
كتاب الاستنصار في النص على الائمة
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES

01012759

297.82
K18kA

297.82
K18hA
c.1